مدى جاهزية المجلات العلمية بجامعة جنوب الوادي للتكشيف في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية (Scopus & Web of Science)؛ دراسة تقييمية

The readiness of scientific journals at South Valley University to be indexed in citations databases (Scopus & web of science): an evaluative study

د. زينب علي بكري علي

مدرس علم المكتبات والمعلومات، قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي(قنا)

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
٢٠٢٣/١٢/٢١	٢٠٢٤/١/٢	٢٠٢٤/١٠/١

مستخلص:

ينبغي أن تهتم الجامعات بإدراج مجلاتها العلمية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية، حتى تحظى بترتيب متقدم في التصنيفات الدولية، وتضع قواعد بيانات الاستشهادات قائمة بالمعايير الواجب توافرها في المجلات التي ترغب في الانضمام إليها، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع شروط ومعايير النشر العالمية المتمثلة في قاعدتي Scopus و Web of Science باعتبارهما من أفضل الجهات المعنية بتصنيف المجلات العلمية على المستوى العالمي، والوقوف على عناصر الضعف في تلك المجلات لمحاولة تطويرها وتحسينها للارتقاء بالمجلات إلى المكانة الأفضل بين أقرانها من المجلات العلمية إقليميا وعالميا. كي تحظى بالتواجد على خريطة النشر العالمية مما يعزز من مكانة الجامعة.واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام قائمة المراجعة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: تراوحت نسب توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع معايير قاعدة بيانات Scopus ما بين (٩٤.٩٪ و٥١.٣٪)، أن نسب توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع معايير قاعدة بياناتWeb of science تراوحت ما بين (٩١.٩٪، ٥١.٤٪)، حققت مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعيةومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) أعلى نسبة توافق مع معايير قاعدتي Scopus وWeb of Science لتحتلا بذلك المرتبة الأولى، كما كانت المجلات العلمية محل الدراسة أكثر توافقا مع معايير قاعدة بيانات Scopus مقارنةً بمعايير قاعدة بيانات Web of Science. وأوصت الدراسة بوضع خطة استراتيجية للتسويق لمجلات الجامعة، يكون هدفها الأول استقطاب باحثين أجانب لنشر أبحاثهم في مجلات الجامعة، وجذب اهتمام المجتمع العلمي العالمي.

الكلمات المفتاحية: المجلات العلمية؛ قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية؛ سكوبس؛ شبكة العلوم؛ تكشيف المجلات العلمية؛ جامعة جنوب الوادي.

Abstract

Universities should be interested to include their scientific journals in global citations databases, to achieve advanced ranking in international ranking, Citations databases set a list of criteria that must be met in journals to which they wish to join. In this study, it is aimed to evaluate scientific journals issued by South valley university according to the Scopus & Web of science Journal selection criteria, and

identifying weaknesses in these journals in order to try to develop and improve them in order to elevate the journals to a better place among their peers from scientific journals regionally and globally. To be present on the global publishing map enhances the University's profile. The study adopted the descriptive quantitative approach. The findings indicated that the rates of compatibility of scientific journals issued by South Valley University with the Scopus database criteria ranged from (94. 9% and 15%. 3%), the rates of compatibility of scientific journals issued by SVU with the criteria of the Web of Science database ranged from (91. 9%, 51. 4%), two journals (SVU-International Journal of Agricultural Sciences & SVU-International Journal of Medical Sciences) achieved the highest level of compatibility with Scopus and Web of Science databases standards, and the scientific journals under study were more in line with Scopus database standards compared to Web of Science database standards. The study recommended the development of a strategic marketing plan for the University's journals, the first of which is to attract foreign researchers to publish their research in the University's journals and to attract the attention of the global scientific community.

Keywords: Scientific Journals; global citations databases; Scopus; Web of Science; Indexing of scientific journals; South Valley University

مقدمة:

يعد نشر البحوث العلمية أحد أهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية وتحقيق متطلبات التنمية، حيث خلُص سلاجير ماير Salager-Meyer في بحثه المعنون "النشر العلمي في البلدان النامية تحديات للمستقبل" إلى أن "العلم والتكنولوجيا والنشر يشكلون مثلث لا غنى عنه لبقاء الدول النامية (حفيظة، ٢٠٢١).

وتعد الدوريات العلمية واحدة من أهم مصادر المعلومات إن لم تكن أهمها على الإطلاق، فهي تعد المصدر الأسرع والأكثر اشتمالا على أحدث ما ينشر في المجالات العلمية المختلفة، ومع الانتشار الكبير للدوريات العلمية، واقتحام التكنولوجيا الحديثة في صناعة النشر عموما وفي نشر الدوريات العلمية خاصة، فظهرت الدوريات الالكترونية وأصبحت مع الوقت هي الشكل الافتراضي لنشر الدوريات العلمية (خليفة، ٢٠١٧).

وفي ظل هذا التطور المتسارع في صناعة النشر العلمي والتنافس بين الناشرين ومقدمي خدمات قواعد البيانات، ظهرت العديد من المعايير والمؤشرات التي تعمل على تقييم المجلات العلمية بطرق مختلفة، أشهرها على الإطلاق ظهور قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية، وتقارير معامل التأثير التي كان لها أثر على المجلات العلمية في البيئة الأكاديمية وخاصة الجامعية منها(الرباعي، ٢٠٢٢).

ونظرا لكون الجامعات ومراكز البحوث العلمية تعد من أكثر المؤسسات اهتماما وإسهاما بالنشر العلمي، وذلك من خلال إصدار المجلات العلمية المحكمة لتمثل مصادر مهمة للباحثين في مختلف مجالات المعرفة، حيث أصبح النشر العلمي أحد العمليات الرئيسة التي تُقيم الجامعات وتصنف عالميا في ضوئها(حفيظة، ٢٠٢١)، لذا كان لابد لهذه المجلات أن تتبنى المنهجيات والمعايير العالمية الرصينة لتقييم الأبحاث العلمية المنشورة فيها، حيث أن فاعلية النشر العلمي ومستوى جودته وحجم الاستفادة منه يرتبط ارتباطا وثيقا بهذه المعايير(الرباعي، ٢٠٢٢). لذا تهتم الجامعات بإدراج مجلاتها العلمية في الكشافات العالمية حتى تحظى بترتيب أعلى في التصنيفات الدولية.

أولا: الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ مشكلة الدراسة :

على الرغم من حرص جامعة جنوب الوادي على تطبيق المعايير ونظم الإدارة الدولية للمجلات العلمية واختيار بحوث علمية محكمة ورصينة، مما ساهم في تحقيق المجلات العلمية بالجامعة تقدما ملحوظا في تقرير تقييم المجلات العلمية الأكاديمية المحلية الذي يصدر عن المجلس الأعلى للجامعات في دورة يوليو ٢٠٢٣، حيث حصلت ١١ مجلة من أصل ١٦ مجلة على الدرجة النهائية(٧)، ولكن يبقى التساؤل كيف تظفر جامعتنا بمكانة ومساحة رقمية ضمن قواعد البيانات العالمية مثل Scopus و Web of Science، لتنال معامل تأثير مرتفع؟

حيث أن تواجد المجلات العلمية بالجامعة في الكشافات العالمية (سكوبس وشبكة العلوم) منعدما، مما يثير مشكلة لدى الباحثة عن واقع المجلات العلمية بالجامعة ومدى قدرتها على تحقيق متطلبات التصنيف العالمي للمجلات العالمية ومعامل التأثير. فإن نجاح أي جامعة في إدراج مجلاتها العلمية في هذه القواعد والأدلة يعد عنصرا مهما تعتمد عليه التصنيفات الدولية في ترتيبها لهذه الجامعة، كما أن إدراج أي مجلة علمية بها هو بمثابة شهادة ضمان لجودة الأبحاث العلمية المنشورة فيها.

ومن ثم تأتي هذه الدراسة للكشف عن مدى توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع شروط ومعايير النشر العالمية المتمثلة في قاعدتي Scopus و Web of Science باعتبارهما من أفضل الجهات المعنية بتصنيف المجلات العلمية على المستوى العالمي، والوقوف على عناصر الضعف في تلك المجلات لمحاولة تطويرها وتحسينها للارتقاء بالمجلات إلى المكانة الأفضل بين أقرانها من المجلات العلمية إقليميا وعالميا. كي تحظى بالتواجد على خريطة النشر العالمية مما يعزز من مكانة الجامعة.

٢/١ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الآتي:

١. تسليط الضوء على المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي، والتي لابد أن تحظى بالاهتمام كخطوة نحو تعريف الآخرين بالإسهامات العلمية للجامعة، وتعزيز مكانتها العلمية بين نظيراتها.

٢. محاولة تقديم رؤية منهجية لإدارة الجامعة نحو تطوير مجلاتها، ودعم تواجدها بالتصنيفات الدولية.

٣. قد تساعد نتائج الدراسة في تشخيص الوضع الراهن للمجلات العلمية بالجامعة وإثراء القائمين على تلك المجلات بالمعلومات، وتوجيههم نحو رفع مستوى جودة النشر العلمي ومن ثم الارتقاء بها وبالمقالات المنشورة فيها كي تستجيب للمعايير الدولية وترتقي للمنافسة العلمية العالمية.

٤. تأمل الباحثة أن تساعد النتائج التي تم التوصل إليها المجلات المدروسة لفهم نقاط ضعفها ومحاولة التغلب عليها.

٣/١ أهداف الراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تشخيص واقع استيفاء المجلات العلمية بجامعة جنوب الوادي للمعايير المعتمدة بقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية Scopus و Web of science.

٢. الوقوف على المعايير التي يجب توافرها في المجلات محل الدراسة كي تتوافق مع ما هو معمول به في قواعد البيانات العالمية.

٣. رصد جوانب القصور في المجلات العلمية محل الدراسة، والتي تجعل منها غير مؤهلة للتكشيف في قواعد البيانات العالمية؟

٤. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في تطوير وتحسين تصنيف المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي دوليًا.

٤/١ تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مدى استيفاء المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي لمعايير قاعدة بيانات Scopus؟

٢. ما مدى توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع معايير قاعدة بيانات Web of science ؟

٣. ما جوانب القصور في المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي، والتي تجعلها غير مؤهلة للتكشيف في قواعد البيانات العالمية؟

٤. كيف يمكن تطوير وتحسين تصنيف المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي دوليًا؟

٥/١ منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي (بشقيه الوصفي التحليلي) القائم على تقييم وتحليل وتشخيص الوضع الراهن للمجلات العلمية محل الدراسة، والوقوف على الشروط والمعايير المطبقة في النشر بها، من حيث طريقة وانتظام الصدور وأسلوب التحكيم واختيار هيئة التحرير، ومدى تطبيقها لضوابط ومعايير النشر العلمي العالمي للكشف عن مدى تأهلها للإدراج وتوافقها مع المعايير المعتمدة في قواعد البيانات العالمية Scopus و Web of science. وذلك من خلال وصف وتحليل البيانات التي تم جمعها من المواقع الالكترونية للمجلات العلمية محل الدراسة.

٦/١ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي، والتي يتوافر لها موقع الكتروني، والبالغ عددها (١٦) مجلة علمية، والموضحة بجدول (١). وهي جميعها متاحة على بنك المعرفة المصري. وجدير بالذكر أن خمس مجلات علمية منها مكشفة في دليل دوريات الوصول الحر DOAJ وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ومجلة كلية الآداب بقنا، ومجلة

جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها)، كما نجحت مجلة كلية الآداب بقنا في الحصول على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعي العربي "Arcif".

جدول (١): المجلات العلمية محل الدراسة الصادرة عن جامعة جنوب الوادي

م	عنوان المجلة	رابط موقع المجلة	درجة التقييم المحلي للمجلة
١	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية	https://svuijas.journals.ekb.eg/	7
٢	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية	https://svu.journals.ekb.eg/	7
٣	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية	https://svuijm.journals.ekb.eg/	7
٤	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية	https://musi.journals.ekb.eg/	7
٥	مجلة كلية الآداب بقنا	https://qarts.journals.ekb.eg/	7
٦	المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال	https://mktc.journals.ekb.eg/	7
٧	مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة	https://mseg.journals.ekb.eg/	7
٨	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها	https://svusrc.journals.ekb.eg/	7
٩	مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا	https://maeq.journals.ekb.eg/	7
١٠	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية	https://kias.journals.ekb.eg/	6
١١	مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية	https://sjph.journals.ekb.eg/	7
١٢	مجلة كلية الآثار بقنا	https://mkaq.journals.ekb.eg/	7
١٣	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية	https://mgsji.journals.ekb.eg/	4
١٤	مجلة جنوب الوادي للمستخلصات	https://svuja.journals.ekb.eg/	-
١٥	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي	https://svupts.journals.ekb.eg/	6
١٦	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية	https://svuijer.journals.ekb.eg/	5

٧/١ أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة كأداة رئيسة لجمع البيانات، والتي تم بنائها بالاعتماد على:

١. نموذج معايير التقييم المبدئي للمجلات الراغبة في الإدراج بقاعدة بيانات Scopus، لتقييم مدى جاهزيتها والمتاح على الرابط https://www.readyforscopus.com/ar/ .

٢. معايير تقييم واختيار المجلات العلمية للإدراج في قاعدة Web of Science، والمتاحة على الرابط https://2h.ae/ppKm .

وقد تكونت قائمة المراجعة من خمسة محاور وهي كالآتي:

- المحور الأول: معلومات عامة عن المجلات محل الدراسة، يتضمن بيانات عن(عدد المجلدات، عدد الأعداد، عدد المقالات، تاريخ أول إصدار، أخر عدد وقت التقييم، وطبيعة الصدور).
- المحور الثاني: حصر التنوع الجغرافي للمحررين والمؤلفين في المجلات محل الدراسة.
- المحور الثالث: معدل الاستشهاد بمقالات المجلات العلمية محل الدراسة في مجلات علمية مكشفة في قاعدتي Scopus وWeb of Science.
- المحور الرابع: معايير تقييم المجلات العلمية محل الدراسة وفقا لمعايير قاعدة بيانات Scopus، ويتكون من (٣٩) معيار.
- المحور الخامس: تقييم المجلات العلمية محل الدراسة وفقا لمعايير قاعدة Web of Science، ويتكون من (٣٧) معيار.

٨/١ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقييم مدى توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع شروط ومعايير النشر العالمية لتأهيلها للإدراج في قاعدتي Scopus و Web of science.

الحدود الزمنية: تم التقييم الفعلي للمجلات العلمية مجتمع الدراسة خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٣.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي وكلياتها فقط.

٩/١ مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة في طرحها مجموعة من المصطلحات، نوضحها فيما يلي:

١/ المجلات العلمية Scientific Journals: وهي نشرة منتظمة ودورية تصدر على فترات محددة تختص بنشر البحوث العلمية والأكاديمية والمقالات البحثية بموضوعات جديدة ومتخصصة في مجال علمي محدد، وذلك بعد دراستها وتحكيمها ومراجعتها من قبل هيئات استشارية ولجان للتحكيم متخصصين في نفس مجال البحوث المراد نشرها (الصيد، ٢٠٢١).

وقد شهدت المجلات العلمية مرحلة جديدة من التطور بظهور قواعد البيانات التي تجمع وتحصر الإنتاج الفكري بكافة أشكاله. فعملت قواعد البيانات العالمية على تكشيف محتوى المجلات العلمية، وتنافست قواعد البيانات في حصر أكبر كم من المجلات، وفي ظل هذه التطورات الكبيرة، والتنافس بين مقدمي خدمات قواعد البيانات والناشرين، ظهرت أدوات تعمل على تقييم المجلات العلمية بطرق وأساليب مختلفة، أشهرها على الإطلاق كان ظهور قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية، والتي توفر لها إمكانية تقييم المجلات وفقا لعدد الاستشهادات المرجعية الخاصة بكل مجلة، ثم تطور الأمر وظهرت تقارير معامل التأثير التي كان لها أثر كبير على المجلات العلمية خاصة في البيئة الأكاديمية(خليفة، ٢٠١٧).

ويوجد حاليا ثلاث قواعد بيانات للاستشهادات المرجعية هي: Scopus و Web of Science و Google Scholar فهم الأكثر شمولية في تكشيف المجلات العلمية، وإحصاء الاستشهادات المرجعية الواردة بها. ونظرا لما تمتلكه هذه القواعد من ثروة من الاستشهادات المرجعية، أمكن الاعتماد على التقارير التي تصدرها في تقييم المجلات العلمية والمؤسسات والدول من الناحية العلمية، وبذلك أصبح تسجيل المجلات العلمية المحكمة في قواعد البيانات العالمية للاستشهادات المرجعية من المعايير المستخدمة في تصنيف الجامعات، والدول على حد سواء، لذا تسعى الجامعات والدول وخاصة العربية منها إلى إدراج مجلاتها العلمية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية(عيد، ٢٠١٦)، حيث أن حضور المجلات العلمية العربية في قواعد البيانات العالمية يعني:

- مضاعفة الوصول والإتاحة وتيسير الإطلاع على المحتوى العلمي على مستوى العالم.
- زيادة فرص تمويل الأبحاث المنشورة في المجلة من جانب هيئات عالمية.
- المنافسة على المستوى العالمي.
- سرعة التقييم والتكشيف للمحتوى العلمي العربي.
- الحيادية ومراعاة نزاهة النشر العلمي العربي من خلال تجنب الإنتحال والاقتباس غير المسموح به.
- انخراط كل من المجلة العلمية والباحثين أصحاب المقالات والأبحاث العلمية المنشورة بها في منظومة القياسات العلمية على سبيل المثال حساب معامل التأثير للمجلة IF، وحساب معامل التأثير للباحثين H-index.

٢/قاعدة بيانات Scopus: هي واحدة من أضخم قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية والمستخلصات، أُطلقت في عام ٢٠٠٤ بواسطة دار النشر الهولندية Elsevier، تم إصدراها

لتسهيل وصول الباحثين إلى المنشورات العلمية والأكاديمية عالية الجودة، والتي تمت مراجعتها من قبل الأقران في جميع العلوم(Rew, 2015)، وتضع قاعدة بيانات Scopus عددا من المعايير للمجلات العلمية التي يتم تكشيفها، حيث يحدد Elsevier عددا من المعايير المبدئية المطلوبة من المجلة لتكون مؤهلة للمراجعة من قبل قاعدة بيانات Scopus وتشمل تلك المعايير ما يلي:

- أن تكون المجلة تتم مراجعتها من قبل الأقران مع عملية مراجعة نظراء واضحة.
- أن يكون للمجلة رقم معياري دولي ISSN ومنتظمة الصدور.
- توافر الملخصات والعناوين باللغة الإنجليزية.
- تقديم بيان عن أخلاقيات النشر وسوء الممارسة.

ويتم إجراء عملية التقييم من قبل الهيئة المستقلة لاختيار المحتوى والمجلس الاستشاري (CSAB) والتي تم إنشاؤها في عام ٢٠٠٥، وتتكون من مجموعة دولية من العلماء والباحثين وأخصائي المكتبات الذين يمثلون التخصصات العلمية الرئيسية، وفيما يلي مجموعة المعايير التي يستخدمها المجلس لتقييم المجلات لإدراجها في قاعدة بيانات Scopus (Elsevier, 2019):

أ/ سياسة التحرير:

- ✓ سياسة تحرير مقنعة وواضحة.
- ✓ مستوى التحكيم ومراجعة الأقران.
- ✓ التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين.
- ✓ التنوع في التوزع الجغرافي للمؤلفين.

ب/جودة المحتوى:

- ✓ المساهمة الأكاديمية في المجال.
- ✓ وضوح المستخلصات وتوافرها بالإنجليزية.
- ✓ جودة المحتوى ومدى توافقه مع أهداف المجلة ونطاقها.
- ✓ سهولة قراءة المقالات.

ج/مكانة الدورية:

- ✓ الاستشهاد بمقالات المجلة في Scopus.
- ✓ مكانة المحرر.
- ✓ لا تأخير أو انقطاع في الجدول الزمني للنشر.

د/الإتاحة على الإنترنت:

- ✓ محتوى المجلة الكامل متاح على الإنترنت.

✓ الصفحة الرئيسية لموقع المجلة متاحة باللغة الإنجليزية.

✓ جودة الصفحة الرئيسية للمجلة.

٣/قاعدة بيانات Web of Science: وهي أقدم وأكبر قاعدة بيانات للاستشهادات المرجعية على مستوى العالم متاحة على الخط المباشر، والتي أنتجها معهد المعلومات العلمية (ISI) لتقديم خدمات استرجاع المعلومات عام ١٩٥٨ وعُرفت ب "Web of Knowledge"، وفي عام ١٩٩٢ انتقلت ملكية المعهد إلى شركة تومسون رويترز Thomson Reuters وأطلق عليها "Web of science"، ثم انتقلت إدارته في الوقت الحالي لمؤسسة كلاريفيت "Clarivate Analytics"، وتُكشف القاعدة المجلات العلمية والكتب والمؤتمرات العلمية، وتضم بالنسبة للمجلات العلمية ثلاث كشافات، وهي: كشاف استشهادات العلوم الموسع (SCIE)، وكشاف استشهادات العلوم الاجتماعية (SSCI)، وكشاف استشهادات الفنون والعلوم الإنسانية (AHCI) (الحلوجي، ٢٠١٨)، ويضم كل كشاف المجلات العلمية المعروفة على المستوى الدولي والإقليمي، حيث تم تحديد مجموعة الضوابط والمعايير لاختيار المجلة للإدراج في الكشاف لضمان مستوى علمي متميز للمجلات المختارة، حيث يتم الاعتماد في عملية الاختيار على مجموعة متنوعة من المبادئ الأساسية تتضمن: الموضوعية والانتقائية وديناميكيات التجميع، ويتعين على المجلة العلمية عند تقييمها استيفاء ٢٨ معيارا، يتم تطبيقها في أربعة مراحل، وتنقسم إلى (Clarivate, 2022).

- المجموعة الأول وتحتوي على ٢٤ معيار، يتم تطبيقها في الثلاث مراحل الأولى بما يحقق الدقة التحريرية وأفضل الممارسات على مستوى المجلة.
- المجموعة الثانية: وتتضمن أربعة معايير يتم تطبيقها في المرحلة الرابعة، وهي مصممة لاختيار المجلات الأكثر تأثيرا في مجال تخصصها باستخدام الاقتباس كمؤشر رئيس للتأثير.

وهذه المراحل هي (Clarivate, 2022).

✓ **المرحلة الأولى (الفحص المبدئي):** وذلك للتأكد من التحديد الواضح للمجلة المتقدمة للتقييم وتضم معايير (الترقيم الدولي المعياري ISSN، عنوان المجلة، ناشر المجلة، الوصول للمحتوى، وجود سياسة التحكيم الثنائي، بيانات الاتصال مع هيئة التحرير).

✓ **المرحلة الثانية (تقسم التحرير):** حيث يقوم محرري شبكة العلوم في هذه المرحلة بمراجعة المجلة لتحديد ما إذا كان يجب إجراء تقييم تحريري كامل للمجلة أم لا وتشمل معايير (المحتوى العلمي، العناوين والملخصات الإنجليزية، المراجع باللغة الإنجليزية، وضوح اللغة، دورية صدور المجلة وحجم المجلدات المنشورة، وظيفة الموقع الالكتروني للمجلة، وتنسيق المجلة، وجود بيان بأخلاقيات النشر، بيانات الانتماء للمحررين، بيانات الانتماء المؤلفين).

✓ **المرحلة الثالثة (تقييم جودة التحرير):** ويبحث في هذه المرحلة محررو شبكة العلوم عن الاتساق بين عنوان المجلة، ونطاقها المحدد، وتكوين هيئة التحرير والمؤلفين، والبحث عن أدلة على صرامة التحرير والالتزام بمعايير المجتمع وتضم (تكوين هيئة التحرير، صحة البيانات، التحكيم الثنائي، ارتباط المحتوى، تفاصيل الدعم المالي، الالتزام بمعايير المجتمع، تنوع المؤلفين، اقتباسات مناسبة من الأدبيات).

✓ **المرحلة الرابعة (تقسم تأثير التحرير):** تم تصميم المعايير في هذه المرحلة لتحديد المجلات الأكثر تأثيرا في مجال التخصص من الأبحاث باستخدام الاقتباس كمؤشر رئيس للتأثير.

١٠/١ الدراسات السابقة:

أسفر البحث في الإنتاج الفكري عن العديد من الدراسات العربية والأجنبية حول تقييم المجلات العلمية، نظرا لتزايد اهتمام الباحثين بالنشر العلمي ومعايير جودته، والتي يمكن تقسيمها إلى محورين، الأول دراسات اهتمت بتقييم الخصائص العامة للدوريات العلمية ومحتواها، والثاني دراسات اهتمت بتقييم استعداد المجلات العلمية للإدراج في قواعد البيانات العالمية. وتقع دراستنا هذه في المحور الثاني لذا تقتصر الباحثة هنا على عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الثاني باعتباره موضوع الدراسة الحالية، وجري ترتيبها زمنياً من الأقدم إلي الأحدث، وهي كالآتي:

تناولت دراسة (مرغلاني، قمصاني، ٢٠١٣) بالوصف والتحليل المجلات العلمية الالكترونية لجامعة الملك عبد العزيز ومدى توافرها في قواعد البيانات العالمية إضافة إلى معرفة المعايير الرئيسية التي تُمكن تلك المجلات من الإدراج في قواعد البيانات العالمية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق أسلوب دراسة الحالة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معظم المعايير العالمية للنشر في قواعد البيانات متوفرة في المجلات العلمية لجامعة الملك عبد العزيز بنسبة ٧٣.٣٪، وأن بعض مجلات الجامعة متاحة على شكل نصوص كاملة في قواعد البيانات العالمية مثل Scopus, Academic Journal.

وفي محاولة للارتقاء بمجلات العلوم الاجتماعية والإنسانية في ماليزيا، جاءت دراسة (Nambiar, 2013) لتقييم استعداد المجلات للفهرسة والتكشيف في قاعدة بيانات Scopus، وأجريت الدراسة على خمس مجلات تم فحصها ومطابقتها بالمعايير الأساسية لسكوبس، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتا بين مجلات الدراسة في مدى توافر تلك المعايير، وقدمت الدراسة عدد من الإرشادات والمقترحات لمحرري المجلات لمساعدتهم في الارتقاء بمستوى مجلاتهم.

وهدفت دراسة الكلبانية (٢٠١٥) إلى تحديد مستوى التزام المجلات العلمية المحكمة بجامعة السلطان قابوس الصادرة لسنة ٢٠١٣ بمعايير الايزو والتعرف على العوامل المؤثرة في تطبيق معايير الايزو على دوريات الجامعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التزام المجلات عينة الدراسة بمعايير الايزو جاء بنسبة ٦٤.٤٥٪، وقد جاءت مجلة جامعة السلطان قابوس في المركز الأول بنسبة ٦٩.٨١٪.

سعت دراسة الجبرية (٢٠١٦) إلى التعرف على المجلات العلمية المحكمة في سلطنة عمان من خلال دراسة التسهيلات الإدارية والمالية والبشرية والتقنية التي حصلت عليها هذه المجلات، والدعم المقدم لها، والتعرف على التحديات الإدارية والتنظيمية التي تواجهها والعوامل المؤثرة على إتاحتها إلكترونيا عبر الوصول الحر. وقد شملت الدراسة ١١ مجلة علمية محكمة وهي جميع المجلات العلمية المحكمة التي تصدر في السلطنة، وأشارت النتائج إلى أن ٤ فقط من المجلات العلمية المحكمة استطاعت إتاحة إنتاجها العلمي الإلكتروني عبر الوصول الحر بالدخول إلى في قواعد بيانات دولية، كما لا تزال ٥ من المجلات العلمية مجتمع الدراسة تعتمد على النشر الورقي دون الشر الالكتروني مما يعيقها من الإتاحة على الانترنت عبر الوصول الحر.

سعت دراسة (Shahbodaghi, ets., 2017) لتحديد معدل تكيف المتطلبات الهيكلية في المجلات الطبية الإيرانية الصادرة عن وزارة الصحة مع معايير الفهرسة في قاعدة بيانات Scopus، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الطرق الببليومترية، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف المجلات الطبية الحيوية لم تستند إلى معايير التحرير الدولية، كما جاءت مشاركة أعضاء لجنة التحرير الدوليين منخفضة جدا، كما كانت مشاركة المؤلفين غير الإيرانيين منخفضة للغاية في هذه المجلات، بمعدل مشاركة ٥.٧٩٪ فقط.

من المعروف أن فهرسة المجلات العلمية لدولة ما في كشافات الاستشهادات المرجعية الدولية يعمل على تعزيز المرتبة الأكاديمية للدولة وزيادة مساهماتها في إنتاج المعرفة العلمية. لذا سعت دراسة (Sedghi & Ghaffari-Heshajin, 2017) إلى تقييم مطابقة المجلات الطبية الإيرانية المكتوبة باللغة الإنجليزية والتي لم يتم فهرستها في قاعدة بيانات Scopus، حيث قامت الدراسة بتقييم أحدث أعداد ٥٢ مجلة طبية إيرانية مكتوبة باللغة الإنجليزية، وتم جمع البيانات من خلال متابعة مواقع المجلات، وأظهرت النتائج أن ٣٧.٧٪ من المجلات ليس لها محررين أجانب، و٥٩.٦ ٪ ليس لديها مؤلفون أجانب، كما كان مقدار الاستشهادات الذاتية منخفضا، وأن أكثر من ٧٠٪ من المجلات تصدر بانتظام.

سعت دراسة العيدروس ومعتوق (٢٠١٨) إلى تحديد المواصفات المعيارية للدوريات العلمية الأكاديمية واستكشاف التحديات نحو تطبيق معامل التأثير العربي على الإنتاج الفكري في الدوريات المحكمة. وتم استخدام هذه المعايير لتقييم سبع دوريات علمية محكمة صادرة عن جامعة أم القرى، وبينت النتائج أن المواصفات المعيارية للدوريات العلمية لا تنطبق جميعها على تلك الدوريات من حيث الانتظام في الصدور، وعدم توافر المستخلصات الإنجليزية في نسبة كبيرة من الدراسات المنشورة، وعدم توافر نظام لاسترجاع المحتويات أو ملخص البحث، كما لم تلتزم الدراسات العربية المنشورة في تلك الدوريات بالمواصفات الفنية للمراجع العلمية مما يسبب مشكلات في إيجاد معامل التأثير العربي. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في توحيد قواعد النشر في الدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية لتتلاءم مع التوجهات الدولية.

دراسة خليفة (٢٠١٧) والتي سعت إلى تقييم وضع الدوريات العلمية العربية الراهن ممثلة في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وفقا لتوافقها مع معايير قواعد البيانات العالمية وأدلة الدوريات، حيث حدد الباحث عينة من الدوريات الالكترونية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وهي (مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة دراسات المعلومات، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، و cybrarian journal). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع الدوريات غير مؤهلة لدخول قاعدتي سكوبس وكلاريفيت ماعدا دورية واحدة فقط وهي cybrarian journal.

سعت دراسة (Bakhit & Abdelrahman, 2019) إلى تقييم المجلات العلمية الإلكترونية لجامعة النيلين بهدف التحقيق في مدى استيفاء هذه المجلات لمعايير قاعدة بيانات Scopus، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة، وطبقت الدراسة على تسع مجلات علمية متاحة على الانترنت، وتم جمع البيانات من خلال مراجعة جميع المجلات العلمية عبر الإنترنت، أشارت النتائج إلى أن جميع المجلات محل الدراسة متوافقة مع معايير Scopus بنسبة ٥٦.٢٪، وأن ٧٥٪ من المجلات محل الدراسة تفتقر التنوع في التوزيع الجغرافي للمؤلفين والتأخير في جداول النشر، كما أن هذه المجلات غير متوافرة من خلال مواقع الويب عالية الجودة. وكان من أهم المعايير المفقودة أيضا عدم وجود بيان بأخلاقيات النشر.

هدفت دراسة (بكاري، ٢٠١٩) إلى تقييم الدوريات الالكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المتاحة على شبكة الانترنت للتأكد من مدى توافقها مع معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، وطبقت الدراسة على ثلاث دوريات هي (مجلة علوم الإنسان والمجتمع،

ومجلة التغير الاجتماعي، ومجلة العلوم الإنسانية). وتوصلت نتائج الدراسة أن نسبة توافق المجلات عينة الدراسة مع المعايير لم تتعد نسبة ٦٦.٦٦٪ مما يؤدي إلى فشل انضمامها للدليل، وأوصت الدراسة بأن هناك حاجة ملحة لتطوير عدة جوانب تقنية وعلمية في الدوريات الالكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مع ضرورة التزامها بمعايير التقييم التي تؤهلها إلى الانضمام لقواعد البيانات العالمية.

تناولت دراسة (بلال، ٢٠١٩) إشكالية الحضور العالمي للمجلات العلمية التي تصدر عن الجامعات الجزائرية في تخصص العلوم الإنسانية في قواعد البيانات العالمية الأكثر شهرة والمتمثلة في قاعدتي Scopus و Web of Science، واعتمدت الدراسة على منهج الدراسات الببليومترية وذلك من خلال الاعتماد على مختلف المعايير المعتمدة في تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية، وذلك من أجل معرفة مدى توفر هذه المعايير العالمية في المجلات العلمية الجزائرية المتخصصة في العلوم الإنسانية، لتحديد موقعها في خريطة النشر العالمي والعمل على تطوير هذه المجلات في مجال البحث والنشر العلمي بما ينسجم مع المعايير العالمية. وخلصت الدراسة إلى أن جميع المجلات محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام إلى قاعدتي Scopus وWeb of Science، وذلك لكونها محدودة التسويق والتداول وغير معروفة في الأوساط العلمية بل مقتصرة فقط على الباحثين الجزائريين وبعض الدول العربية.

هدفت دراسة (CheshmehSohrabi & Dehkhodaei, 2020) إلى التعرف على نقاط القوة والضعف في مجلات المعرفة وعلوم المعلومات الإيرانية لتحسين جودتها بناء على معايير Scopus و Web of Science، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ مجلات، حيث تم إعداد قائمة مراجعة اشتملت على ٥٠ معيارا، وتوصلت الدراسة إلى أن المجلات التزمت ب ٨٦٪ من المعايير، وفي مقدمتها مجلة الدراسات الوطنية لعلوم المكتبات، تليها المجلة الإيرانية لمعالجة وإدارة المعلومات القياسات العلمية، كما أظهرت الدراسة أن هناك قصور في معايير التحكيم العلمي وانتظام النشر.

سعت دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) إلى تقييم الوضع الراهن لدوريات جامعة الازهر في ضوء معايير قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية سكوبس لتحديد مدى صلاحية دوريات الجامعة للإدراج بهذه القاعدة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن إجمالي توافق دوريات جامعة الأزهر مع معايير سكوبس بلغ ٥٧.٦٪، وأن هناك تفاوتا في نسب توافق دوريات الدراسة مع معايير سكوبس والتي تراوحت ما بين ٨٢.٨٪ و٤١.٤٪.

دراسة (الصيد، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على أهم المعايير المعمول بها عالميا لتقييم المجلات العلمية، سواء يتعلق الأمر بمعايير السياسات التحريرية والنشر كالتحكيم العلمي وطبيعة هيئة النشر وتكاليف النسر وحقوق الملكية الفكرية أو معايير جودة المحتوى وتأثيرها كمعاملات التأثير، وقد اختير لذلك معايير قاعدتي Scopus وWeb of Science، لأنهما أكبر قاعدتين عالميتين للاستشهادات المرجعية الخاصة بالمجلات العلمية ذات المستوى العالمي.

كما هدفت دراسة الرباعي (٢٠٢٢) إلى تقييم واقع المجلات العلمية السعودية في مجال الحاسوب والتقنية المعلوماتية ومدى قدرتها على تحقيق متطلبات التصنيف العالمي للمجلات العلمية ومعامل التأثير Scopus و Web of Science، واقتراح استراتيجية لتحقيق التقدم في تصنيف المجلات العلمية السعودية في مجال علوم الحاسوب والتقنية المعلوماتية، واعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة لجمع البيانات من المجلات العلمية عينة الدراسة، وأظهرت النتائج تقارب توافق مجلة بحوث أمن المعلومات والجرائم السيبرانية مع معايير Web of Science بنسبة (٨٦.٦٪)، وبنسبة (٩٢.٥٪) وفقا لمعايير Scopus لتأتي بذلك في الترتيب الأول، وقد كانت المؤشرات مرتفعة وإيجابية مما ينبئ عن قرب تكشيفها ضمن القاعدتين. كما اقترحت الدراسة استراتيجية للتقدم في تصنيف المجلات.

سعت دراسة (بهلول، ٢٠٢٢) إلى تقييم الوضع الراهن للمجلات العلمية الجزائرية، ممثلة في المجلات العلمية المتاحة على منصة ASJP والتي تسمح بنشر أعمال الباحثين المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات وفقا لمعايير قاعدة البيانات العالمية Scopus، لمعرفة مدى تأهيل واستعداد المجلات العلمية محل الدراسة للانضمام لقاعدة بيانات Scopus، كون هذه الأخيرة تسعى إلى الارتقاء بجودة الأبحاث العلمية وزيادة مرئياتها عالميا وحصولها على معاملات تأثير مرتفعة، مما يؤدي إلى ضمان مكانة عالمية أفضل للمؤسسات التابعة لها بين المؤسسات الأخرى العالمية، وخلصت النتائج إلى أن المجلات العلمية محل الدراسة لا تتوافق مع مؤشرات قاعدة البيانات العالمية Scopus وبذلك فهي غير مؤهلة لتكشيفها والانضمام إليها، وقد كانت مجلة العلوم الإنسانية جامعة قسنطينة ٢ أكثر المجلات توافقا.

سعت دراسة (سيد، ٢٠٢٣) إلى تحليل وتقييم مدى توافق دوريات المكتبات والمعلومات الأكاديمية البالغ عددها أربعة عشر دورية بمنصات المجلات العربية (منصة المجلات العلمية الجزائرية، الدوريات المصرية ببنك المعرفة المصري، المجلات الأكاديمية العلمية العراقية) مع معايير ومتطلبات تصنيفها بقاعدة بيانات سكوبس ورصد مؤشرات رفض تصنيف تلك المجلات. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون، وقد تم إعداد قائمة

مراجعة وفق مراحل تسجيل المجلة العلمية ضمن سكوبس تتضمن ١٣ محور رئيس ويندرج منها ٦٨ معيار. ومن أهم نتائج الدراسة: بلغت نقاط المجلة الجزائرية Revue de l'Information Scientifique et Technique أعلى معدل مقارنة بالمجلات الثلاث عشر الأخرى، وهي (٥٠) نقطة بنسبة (٧٣.٥٢٪)، يليها المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات بنسبة (٦٩.١١٪)، ومن أهم مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية عدم توافر موقع الكتروني باللغة الإنجليزية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

١. تم رصد اثنتا عشر دراسة عربية، وخمس دراسات أجنبية اتفقت مع الدراسة الحالية في كون أن جميعها سعت لتقييم درجة توافق واستعداد المجلات العلمية للإدراج بقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية.

٢. عدد الدراسات العربية يفوق عدد الدراسات الأجنبية، والذي ترجعه الباحثة إلى ضعف تغطية قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية للمجلات العلمية باللغات غير الإنجليزية وخاصة اللغة العربية، ومن ثم تسعى الدول العربية إلى تغطية مجلاتها العلمية في كشافات الاستشهادات المرجعية من أجل الخروج بمؤشرات دقيقة عن حجم وجودة إنتاجها العلمي.

٣. يتضح من العرض السابق عدم وجود دراسة سابقة سبق وأن تناولت جاهزية مجلات جامعة جنوب الوادي للإدراج في قواعد البيانات العالمية للاستشهادات المرجعية.

ثانيا: الدراسة التقييمية للمجلات العلمية محل الدراسة:

يناقش هذا الجانب النتائج التي توصلت إليها الباحثة من تقييم مدى توافق واستيفاء المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي وكلياتها لمعايير قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus و Web of Science، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع محاور قائمة المراجعة.

١/٢ معلومات عامة عن المجلات العلمية محل الدراسة:

يستعرض جدول (٢) مجموعة من المعلومات العامة حول المجلات العلمية محل الدراسة، والتي تم ملاحظتها على المواقع الإلكترونية لتلك المجلات، مما قد يساعد في الخروج ببعض المؤشرات التي يمكن الاستعانة بها في الحكم على مدى استيفاء تلك المجلات لبعض معايير الإدراج في قواعد البيانات العالمية Scopus و Web of Science.

جدول (٢): معلومات عامة عن المجلات العلمية محل الدراسة

م	عنوان المجلة	عدد المجلدات	عدد الأعداد	عدد المقالات	تاريخ أول إصدار	آخر عدد وقت التقييم	طبيعة الصدور
١	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية	5	15	237	2019	مج 5،ع 3(2023)	ربع سنوية
٢	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية	6	17	171	2018	مج 6،ع 3(2023)	ربع سنوية
٣	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية	6	11	364	2018	مج 6،ع 2(2023)	نصف سنوية
٤	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية	6	10	150	2018	مج 6،ع10(2023)	نصف سنوية
٥	مجلة كلية الآداب بقنا	32	92	1255	1991	مج32،ع 60(2023)	ربع سنوية
٦	المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال	14	15	100	2017	مج13،ع13(2023)	نصف سنوية
٧	مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة	6	21	172	2018	مج 6،ع 3(2023)	ربع سنوية
٨	جلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها	5	8	96	2020	مج 4،ع 2(2023)	ربع سنوية
٩	مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا	56	57	557	1991	مج 56(2023)	ربع سنوية
١٠	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية	6	7	51	2017	مج 7(2022)	سنوي
١١	مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية	28	34	411	2013	مج 28(2023)	ربع سنوية
١٢	مجلة كلية الآثار بقنا	10	10	112	2006	مج17(2022)	سنوية
١٣	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية	7	9	56	2013	مج7،ع1(2023)	نصف سنوية
١٤	مجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات	3	6	48	2019	مج3،ع2(2021)	نصف سنوية
١٥	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي	4	4	14	2019	مج4،ع1(2022)	نصف سنوية
١٦	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية	3	6	20	2019	مج3،ع2(2021)	نصف سنوية

فمن استقراء بيانات جدول (٢) يمكن استنباط بعض الملاحظات:

- جميع المجلات العلمية محل الدراسة لها أكثر من سنتين كاملتين من المقالات المنشورة، مما يساعد على تحليل كيفية تطور المجلة العلمية وإمكانات نموها، حيث أن معظم المقاييس المستخدمة لتقييم قابلية المجلة للإدراج في Scopus تحتاج سنتين لتوليدها.
- أن هناك تطورًا إيجابيًا في المجلات العلمية بجامعة جنوب الوادي حيث وصل عددها عام (٢٠٢٠) ستة عشر مجلة علمية، وهذا من شأنه أن يعزز من مكانة الجامعة وترتيبها على شبكة الإنترنت، بينما لم يكن بالجامعة قبل عام٢٠١٣ سوى ثلاث مجلات علمية فقط، وهم (مجلة كلية الآداب بقنا ومجلة العلوم التربوية –كلية التربية بقنا) واللتان صدر العدد الأول منهما عام ١٩٩١ و(مجلة كلية الآثار بقنا) والتي صدر المجلد الأول منها عام ٢٠٠٦، وهذا يعني أن الجامعة لم تكن تعطي الأولوية الكافية للبحث العلمي قبل عام ٢٠١٣.
- أن غالبية المجلات العلمية محل الدراسة تصدر مرتان في السنة أو أربع مرات في السنة، وهناك اثنتين فقط من المجلات تصدر مرة واحدة فقط سنويا وهما (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، ومجلة كلية الآثار بقنا).

- غالبية المجلات العلمية محل الدراسة منتظمة الصدور، بينما هناك ثلاث مجلات علمية غير منتظمة الصدور ولم تعلن أنها توقفت عن الصدور، وهم مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات) واللتان لم تصدر بهما أعداد منذ (٢٠٢١)، وكذلك (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي) والتي لم تصدر بها أعداد منذ سبتمبر (٢٠٢٢).
- انخفاض عدد المقالات بشكل ملحوظ في بعض المجلات العلمية وبصفة خاصة في المجلات التالية (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات)، مما يعني أن هذه المجلات تفتقد عنصر الاستدامة، حيث أنها لم تجتذب اهتماما كافيا من المجتمع العلمي ذي الصلة، وهو ما يبرر عدم انتظام النشر بها، وهو ما يؤثر على تقييمها من قبل قاعدة بيانات Web of Science والتي تشترط أن تكون المجلة قد نشرت ما يكفي من المحتوى للسماح بالتقييم الشامل.
- جميع المجلات العلمية محل الدراسة تتوافر أعدادها كاملة على موقعها الالكتروني، باستثناء مجلتين فقط، وهما (مجلة كلية الآثار بقنا) والتي لم يتوافر على موقعها الإلكتروني سوى ١٠ مجلدات فقط تبدأ من المجلد الثامن (٢٠١٣)، وكذلك (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية) والتي يتوافر على موقعها الإلكتروني ٧ مجلدات فقط تبدأ من المجلد الخامس (٢٠١٧).
- أحدث مجلة علمية بالجامعة هي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها) والتي صدر العدد الأول منها في ديسمبر (٢٠٢٠).

٢/٢ التنوع الجغرافي للمحررين والمؤلفين في المجلات العلمية محل الدراسة:

عند تقييم المجلات العلمية لتحديد مدى استعدادها للإدراج في قواعد البيانات العالمية يتم أخذ التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير والمؤلفين المساهمين بأعمالهم في المجلة بعين الاعتبار، وذلك لتحديد مدى تطابق الجمهور الجغرافي المحدد في نطاق الأهداف مع التوزيع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير والمؤلفين، ويوضح الجدول (٣) التوزيع الجغرافي لجميع أعضاء هيئة التحرير بالمجلات محل الدراسة، والمؤلفين الذين قاموا بالنشر بالمجلات في آخر سنتين من صدورها.

جدول (٣): التنوع الجغرافي للمحررين والمؤلفين في المجلات العلمية محل الدراسة

م	عنوان المجلة	العدد الكلي للمحررين	المحررين				العدد الكلي للمؤلفين آخر سنتين	المؤلف			
			مصري		أجنبي			مصري		أجنبي	
			ت	النسبة	ت	نسبة		ت	النسبة	ت	النسبة
١	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية	41	11	26.8%	30	73.2%	351	275	78.3%	76	21.7%
٢	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية	45	7	15.6%	38	84.4%	365	336	92.1%	29	7.9%
٣	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية	25	17	68.0%	8	32.0%	900	776	86.2%	124	13.8%
٤	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية	18	10	55.6%	8	44.4%	68	62	91.2%	6	8.8%
٥	مجلة كلية الآداب بقنا	58	42	72.4%	16	27.6%	368	339	92.1%	29	7.9%
٦	المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال	23	16	69.6%	7	30.4%	26	26	100.0%		
٧	مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة	13	9	69.2%	4	30.8%	78	52	66.7%	26	33.3%
٨	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها	29	14	48.3%	15	51.7%	189	155	82.0%	34	18.0%
٩	مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا	14	10	71.4%	4	28.6%	195	186	95.4%	9	4.6%
١٠	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية	9	5	55.6%	4	44.4%	20	16	80.0%	4	20.0%
١١	مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية	21	16	76.2%	5	23.8%	145	142	97.9%	3	2.1%
١٢	مجلة كلية الآثار بقنا	21	17	81.0%	4	19.0%	49	49	100.0%		
١٣	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية	52	24	46.2%	28	53.8%	12	12	100.0%		
١٤	مجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات	9	9	100.0%			41	35	85.4%	6	14.6%
١٥	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي	14	4	28.6%	10	71.4%	43	43	100.0%		
١٦	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية	22	16	72.7%	7	31.8%	13	13	100.0%		

فيما يتعلق بالتنوع الجغرافي للمحررين فيتضح من جدول (٣) أن:

- مجلة واحدة فقط من المجلات العلمية محل الدراسة لم يكن لديها محررين أجانب وهي مجلة (جامعة جنوب الوادي للمستخلصات SVU Journal of Abstract).
- زيادة عدد المحررون الأجانب على عدد المحررين المصريين في خمس مجلات علمية فقط وهي بالترتيب مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية بنسبة (٨٤.٤٪) والتي تضمنت هيئة تحريرها محررون من١٦ دولة بخلاف مصر وهي (ألمانيا- فرنسا-أوكرانيا -العراق-باكستان-ماليزيا-الهند-إيران-أثيوبيا-نيبال-تؤانيا-بنجلاديش-السودان-المكسيك-الولايات المتحدة - اليابان)، يليها مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية بنسبة (٧٣.٢٪) والتي تضمنت محررون من عشر دول وهي (تركيا- الولايات المتحدة – المملكة المتحدة- نيجيريا- الصين- سوريا- العراق-رومانيا- باكستان- ألمانيا)، ثم مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي بنسبة (٧١.٤٪) وإن اقتصرت على أربع دول فقط وهي (السعودية-الولايات المتحدة-الهند-المملكة المتحدة)، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية بنسبة

(٥٣.٨٪)، تلا ذلك مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها بنسبة (٥١.٧٪).

- أقل المجلات العلمية محل الدراسة في نسبة المحررين الأجانب هي مجلة كلية الآثار بقنا حيث لم تتعد نسبة (١٩٪)، والتي انحصر المحررون الأجانب فيها في ثلاث دول فقط وهي (أثينا. إيران- السعودية). كمالاحظت الباحثة أنه على الرغم من أن نسبة المحررين الأجانب بمجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية قد بلغت (٤٤.٤٪) إلا أن جميع المحررين الأجانب ينتمون إلى دولة واحدة فقط وهي الأردن، ومن ثم لا يعد ذلك تنوعا جغرافيا.

أما بالنسبة للتنوع الجغرافي للمؤلفين في المجلات العلمية محل الدراسة، فقد قامت الباحثة بحصر أعداد المؤلفين وجنسياتهم في الأعداد التي صدرت عن المجلات العلمية محل الدراسة في أخر سنتين وفقالآخر عدد صادر عن المجلة وقت التقييم الفعلي، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٤)، حيث أن:

- هناك خمس مجلات علمية لم تتضمن مؤلفين أجانب وهي (المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مجلة كلية الآثار بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية).
- وبالنسبة للمجلات التي تضمنت مقالات لمؤلفين من خارج مصر، فقد جاءت نسب المؤلفين الأجانب منخفضة جدا، وانحصرت في دولتين أو ثلاث دول على الأكثر، ومن ثم لا يمكن اعتبار ذلك تنوعا جغرافيا. فقد جاءت أعلى نسبة للمؤلفين الأجانب وهي (٣٣.٣٪) من نصيب (مجلة العلوم التربوية- كلية التربية بالغردقة)، حيث انحصر المؤلفين الأجانب في دولتين فقط (السعودية والأردن)، يليها في الترتيب الثاني (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية) بنسبة (٢١.٧٪) حيث ضمت مؤلفين من نيجيريا والفلبين وأندونيسيا. وجاءت في الترتيب الثالث (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية) بنسبة (٢٠٪) وإن اقتصرت على مؤلفين من السعودية والإمارات فقط، وكانت المرتبة الرابعة من نصيب (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها) بنسبة (١٨٪) والتي انحصر التنوع الجغرافي للمؤلفين الأجانب بها على دولة العراق فقط. أما أقل نسبة للمؤلفين الأجانب وهي (٢.١٪) فقد كانت من نصيب (مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية)، وترى الباحثة أنه على الرغم من أن نسب التنوع الجغرافي للمؤلفين في المجلات العلمية محل الدراسة منخفضة

جدًا إذا ما قورنت بالمؤلفين المحليين، إلا أنه من الممكن اعتبار ذلك خطوة إيجابية نحو تطور مجلات الجامعة.

٣/٢ الاستشهاد بمقالات المجلات العلمية محل الدراسة في مجلات علمية مُكشفة في قاعدة بيانات Scopusو Web of Science:

إن انتشار المجلة العلمية على الصعيد العالمي من المعايير الهامة التي يتم بناءً عليها تقييم استعداد المجلة العلمية للإدراج في قاعدة بيانات Scopus، ويتم قياس ذلك عن طريق الاقتباسات والاستشهادات المرجعية التي تجلبها المجلة العلمية من المجلات المكشفة في Scopus، كما أن حجم تأثير المجلة العلمية في مجال تخصصها من معايير تقييم المجلة العلمية للإدراج في قاعدة بيانات Web of Science، وقد قامت الباحثة بالبحث في قاعدة بيانات Scopus بعناوين المجلات العلمية محل الدراسة Source title مع اختيار Secondary documents، كما قامت بالبحث في قاعدة بيانات كلاريفيت بعناوين المجلات محل الدراسة في Cited References مع اختيار Cited Work، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤): عدد الاستشهادات بمقالات المجلات محل الدراسة في مجلات مفهرسة في Scopus وWos

المجلة	قاعدة Scopus		قاعدة Web of Science	
	عدد الوثائق التي تم الاستشهاد بها	عدد الوثائق التي استشهدت بها	عدد الوثائق التي تم الاستشهاد بها	عدد الوثائق التي استشهدت بها
مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية	38	89	20	42
مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية	40	114	17	35
مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية	37	35	11	13
مجلة كلية الآداب بقنا	5	4	2	2
مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية والتطبيقية	27	66	3	7
مجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات	2	2		
الإجمالي	149	310	53	99

حيث تبين أن هناك ٦ مجلات علمية فقط تم الاستشهاد ببعض مقالاتها في مجلات علمية مفهرسة في Scopus، منها خمس مجلات تصدر باللغة الإنجليزية، وهي نتيجة منطقية حيث أن النشر باللغة الإنجليزية يعمل على انتشار البحوث في مجال العلوم والتكنولوجيا، لكنه لن يؤدي إلى نفس النتيجة في البحوث بالمجلات الاجتماعية والإنسانية لأنها تعالج قضايا إنسانية واجتماعية ربما تهم فقط المجتمع الذي تدرسه، ومن ثم ترى الباحثة أنه من المنصف وضع معايير متخصصة لتقييم المجلات العلمية في المجلات الإنسانية والاجتماعية لا تعتمد في استخراج معامل التأثير على حجم التأثير الدولي. ومن الملاحظ أن عدد الوثائق التي استشهدت بالمقالات أكبر من عدد الوثائق التي تم الاستشهاد بها، وهذا يعني أن هناك وثائق تم الاستشهاد

بها أكثر من مرة. وقد جاءت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية) في مقدمة المجلات العلمية بعدد (٤٠) مقالة تم الاستشهاد بها في (١١٤) وثيقة، يليها (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية) بعدد (٣٨) مقالة تم الاستشهاد بها في (٨٩) وثيقة، كما تم الاستشهاد ب(٣٧) مقالة من المقالات المنشورة في (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) في (٣٥) وثيقة منشورة في مجلات مفهرسة في Scopus، وبالنسبة لمجلة (جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها) والتي تُعد أحدث المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي فقد تم الاستشهاد بعدد(٢٧) مقالة في (٦٦) وثيقة. وترى الباحثة أن كون هذه المجلات الأربع حديثة الإصدار نوعًا ما، فهذا في حد ذاته مؤشرًا إيجابيا، حيث نستطيع أن نتوقع أنه مع نمو تلك المجلات وإصدارها مقالات أكثر فقد يزيد عدد الاستشهادات والاقتباسات في المستقبل.

كما يتضح من الجدول أنه تم الاستشهاد ب (٥) مقالات من المقالات المنشورة ب(مجلة كلية الآداب بقنا) وذلك في (٤) وثائق، وإن كان العدد قليل للغاية ولا يتناسب مع عمر المجلة وإصداراتها، ولكن نطمح في زيادة عدد الاقتباسات وخاصة بعد الإجراءات التطويرية والتصحيحية التي تتخذها المجلة، كإتاحة نسخة إنجليزية من موقع المجلة وبعض مستخلصات الأبحاث باللغة الإنجليزية.

أما بالنسبة لحجم تأثير المجلات محل الدراسة في مجال تخصصها وفقا لمعايير تقييم شبكة العلوم، فقد تبين أن هناك (٥) مجلات فقط تم الاستشهاد بعدد قليل جدا من مقالاتها في مجلات مفهرسة في قاعدة Web of Science، لتأتي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية) في المرتبة الأولى بعدد(٢٠) مقالة تم الاستشهاد بها في (٤٢) وثيقة، بينما جاءت (مجلة كلية الآداب بقنا) في المرتبة الأخيرة بعدد مقالتين فقط، ومن ثم مازال هناك الكثير أمام تلك المجلات حتى يكون لها تأثيرا كبيرا في مجال التخصص.

٤/٢ تقسيم المجلات العلمية محل الدراسة وفقا لمعايير قاعدة بيانات Scopus:

فيما يلي تحليل لنتائج تطبيق معايير قاعدة بيانات Scopus على المجلات العلمية محل الدراسة :

جدول (٥): درجة استيفاء المجلات العلمية محل الدراسة لمعايير الإدراج بقاعدة بيانات Scopus

م	المعايير	عدد المجلات المتوفر بها المعيار	النسبة المئوية للتوافر	الترتيب
١	للمجلة العلمية عامان كاملان من المقالات المنشورة	16	100.0%	1
٢	للمجلة عنوان مميز لا يتطابق مع عنوان مجلة مفهرسة في Scopus	16	100.0%	1
٣	محتوى المجلة يخضع لتحكيم الأقران (مراجعة النظراء)	16	100.0%	1
٤	جميع الملخصات وعناوين المقالات والكلمات المفتاحية متوافرة باللغة الانجليزية	6	37.5%	9
٥	كتابة أسماء المؤلفين بالحروف اللاتينية	7	43.8%	8
٦	أن يتم رومنة المراجع العربية (ترجم وفق النطق للإنجليزية)	6	37.5%	9
٧	أن تكون المجلة منتظمة الصدور، ولها جدول نشر منتظم وثابت متوفر على موقع المجلة الالكتروني	13	81.3%	4
٨	يوجد بيان بأخلاقيات النشر على الموقع الإلكتروني للمجلة	١١	68.8%	5
٩	يوجد بيان بأخلاقيات النشر والممارسات الخاطئة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة	6	37.5%	9
١٠	للمجلة هيئة تحرير من المتخصصين والخبراء في المجال	16	100.0%	1
١١	إعلان أسماء هيئة تحرير المجلة كاملة على الموقع الالكتروني	16	100.0%	1
١٢	إعلان التخصصات الأكاديمية لأعضاء هيئة تحرير المجلة	16	100.0%	1
١٣	عرض كافة بيانات التواصل مع هيئة تحرير المجلة على الموقع الالكتروني للمجلة	16	100.0%	1
١٤	عرض الانتماءات الأكاديمية لهيئة تحرير المجلة كاملة على الموقع الالكتروني	16	100.0%	1
١٥	جميع بيانات أعضاء هيئة التحرير متوافرة بالإنجليزية على موقع المجلة	8	50.0%	7
١٦	تمثيل هيئة تحرير المجلة لمعظم التخصصات النوعية لنطاق تخصص المجلة	15	93.8%	2
١٧	إعلان الرسوم للتحكيم والنشر(إن وجدت)وضوح على موقع المجلة لتكون واضحة للمؤلفين قبل إرسال مخططاتهم	11	68.8%	5
١٨	ضرورة إعلان المؤلفين جهات دعم وتمويل بحوثهم إن وجدت	4	25.0%	11
١٩	يمنع نشر نفس البحث في أكثر من مجلة	15	93.8%	2
٢٠	وجود بيان واضح بالالتزام بمنع تضارب المصالح بين المؤلفين والمحررين والمحكمين	9	56.3%	6
٢١	توجد آليات اكتشاف والتعامل مع مزاعم سوء السلوك البحثي(كالانتحال والتلاعب في الاقتباس)	8	50.0%	7
٢٢	إعلان ضوابط مراجعة وسحب البحوث التي يثبت خطأ في ممارسات إعدادها	5	31.3%	10
٢٣	توضح بيانات حقوق الطبع والنشر والترخيص على الموقع الالكتروني للمجلة	5	31.3%	10
٢٤	تحدد الطريقة أو الطرق التي تتوفر بها المجلة والمقالات الفردية للقراء مع تحديد رسوم الاشتراك أو مقابل قراءتها بوضوح على الموقع الالكتروني للمجلة	6	37.5%	9
٢٥	توضح خطة المجلة للنسخ الاحتياطي الإلكتروني والحفاظ على الوصول إلى محتوى المجلة في حالة إيقاف نشر المجلة (الوصول إلى الأرشيف) على الموقع الالكتروني للمجلة	0	0.0%	12
٢٦	توضح كافة معلومات ملكية و/أو إدارة المجلة على الموقع الالكتروني للمجلة	16	100.0%	1
٢٧	المجلة لها ترقيم معياري دولي متسلسل ISSN للنسخة المطبوعة	14	87.5%	3
٢٨	المجلة لها ترقيم معياري دولي متسلسل ISSN للنسخة الالكترونية	16	100.0%	1
٢٩	تتيح المجلة دليل للمؤلفين بقواعد وتعليمات النشر باللغة الإنجليزية على موقعها الالكتروني	8	50.0%	7
٣٠	أهداف ونطاق المجلة العلمية متوفرة باللغة الانجليزية على موقع المجلة الإلكتروني	8	50.0%	7
٣١	التنوع الجغرافي للمحررين وفقا لهدف المجلة ونطاق عملها	14	87.5%	3
٣٢	التنوع الجغرافي للمؤلفين وفقا لهدف المجلة ونطاق عملها	0	0.0%	12
٣٣	مقالات وبحوث المجلة تم الاستشهاد بها في مصادر مفهرسة في Scopus(ذكر عدد الاستشهادات)	6	37.5%	9
٣٤	للمجلة رقم (معرف كائن رقمي DOI)	16	100.0%	1
٣٥	تنشر المجلة باستمرار مقالات متميزة علميا تهم الجمهور العالمي الأكاديمي والمهني	15	93.8%	2
٣٦	يتوافق محتوى المقالات مع أهداف ونطاق المجلة	15	93.8%	2
٣٧	الأشكال والجداول الواردة في المقالات واضحة ومنسقة بشكل جيد داخل محتوى المقالة	16	100.0%	1
٣٨	تكون المقالات مصاغة جيدا لغويا ونحويا	16	100.0%	1
٣٩	تكون الملخصات واضحة وسهلة القراءة، وتعطي ملخص شامل متميز للمقال	16	100.0%	1

حيث يتضمن جدول (٥) معايير التقييم التي يمكن من خلالها الحكم على مدى استعداد المجلات العلمية محل الدراسة للإدراج في قاعدة بيانات Scopus، فقد تبين أن هناك معيارين لم يتم استيفاؤهما في جميع المجلات العلمية محل الدراسة، وهما "يتضح على الموقع الالكتروني للمجلة خطة المجلة للنسخ الاحتياطي الإلكتروني والحفاظ على الوصول إلى محتوى المجلة في حالة ايقاف نشر المجلة" حيث لم تتطرق أيا من المجلات المدروسة على موقعها الالكتروني لشرح كيفية القيام بإنشاء أرشيف دائم يضمن الحفظ طويل المدى لمقالات المجلة على شبكة الإنترنت، والمعيار الثاني هو " التنوع الجغرافي للمؤلفين وفقا لهدف المجلة ونطاق عملها" حيث خلت (٥) مجلات من المقالات لمؤلفين أجانب، أما بقية المجلات فقد جاءت نسب المؤلفين الأجانب منخفضة جدا وانحصرت في دولتين أو ثلاث دول على الأكثر(انظر جدول ٣) .

كما يتضح من الجدول أيضا أن هناك (١٤) معيار من أصل (٣٩) معيار أي ما نسبته (٣٥.٩٪) تم استيفاؤها في جميع المجلات محل الدراسة لتحتل بذلك المرتبة الأولى، وهي معيار" للمجلة العلمية عامان كاملان من المقالات المنشورة " فجميع المجلات العلمية محل الدراسة تجاوزت العامان الكاملان منذ بدء الصدور، فأحدث مجلة بالجامعة وهي(مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها) تصدر منذ أربع سنوات، كما استوفت جميع المجلات المدروسة معيار " للمجلة عنوان مميز لا يتطابق مع عنوان مجلة مفهرسة فيScopus " حيث قامت الباحثة بالبحث في قاعدة بيانات Scopus للتأكد من أن عناوين المجلات العلمية محل الدراسة لا تتطابق مع مجلة أخرى مفهرسة بقاعدة البيانات، وقد تبين عدم وجود تطابق بين عناوين المجلات محل الدراسة وأية مجلات أخرى، وتُرجع الباحثة ذلك إلى حرص الجامعة على إضافة اسم الجامعة أو اسم المدينة إلى غالبية عناوين المجلات مما جعلها مميزة وفريدة، كما أن احتمالية تطابقها فيما بعد ضعيفة جدا. هذا وقد توافر معيار " محتوى المجلة يخضع لتحكيم الأقران" أيضا في جميع المجلات العلمية المدروسة، حيث حرصت جميع المجلات محل الدراسة على تحكيم الأبحاث المقدمة للمجلة قبل نشرها وذلك بإرسالها إلى إثنين من مراجعي الأقران في مجال البحث للتأكد من جودة البحث المقدم للنشر، وقد اعتمدت جميع المجلات سياسة التحكيم الثنائي مزدوج التعمية، باستثناء ثلاث مجلات علمية التحكيم فيها نصف معمي كما جاء على موقعها.

كما حرصت جميع المجلات العلمية المدروسة على توافر هيئة تحرير للمجلة من المتخصصين والخبراء في المجال والذين تتوافق تخصصاتهم الأكاديمية مع نطاق المجلة وأهدافها، وعرضت أسمائهم كاملة على الموقع الالكتروني للمجلة وانتماءاتهم وتخصصاتهم الأكاديمية وبيانات

التواصل معهم متمثلة في البريد الالكتروني، ومن المعايير التي استوفت في جميع المجلات أيضا هو " توضح كافة معلومات ملكية و/ أو إدارة المجلة على الموقع الالكتروني للمجلة" حيث حرصت جميع المجلات العلمية محل الدراسة على ذكر بيانات ناشر المجلة على مواقعها الالكترونية ممثلة في اسم الجامعة واسم الكلية بالإضافة إلى شعار الجامعة والكلية في أعلى الصفحة.

كما استوفت جميع المجلات معيار" المجلة لها ترقيم معياري دولي متسلسل ISSN للنسخة الالكترونية" والذي حرصت جميع المجلات العلمية محل الدراسة على عرضه على الموقع الالكتروني للمجلة.ومن ضمن المعايير التي استوفت في جميع المجلات محل الدراسة أيضا معيار " للمجلة معرف كائن رقمي DOI" فجميع المجلات لها معرف كائن رقمي Digital Object Identifier فكل مقال علمي منشور بالمجلة له DOI، والذي يُعد بمثابة بطاقة هوية للمقالات والأبحاث المنشورة في المجلات الالكترونية.

كما حرصت جميع المجلات محل الدراسة على استيفاء معايير المحتوى وهي " الأشكال والجداول الواردة في المقالات واضحة ومنسقة بشكل جيد داخل محتوى المقالة" و" المقالات مصاغة جيدا لغويا ونحويا" ومعيار" تكون الملخصات واضحة وسهلة القراءة، وتعطي ملخص شامل متميز للمقال" حيث قامت الباحثة بالإطلاع على عينة عشوائية من المقالات المنشورة في المجلات العلمية محل الدراسة وتبين مدى الاهتمام بإخراج المقالات فنيا ولغويا، حيث حرصت غالبية المجلات محل الدراسة على وجود محرر فني ومحرر لغوي للمجلة من ضمن أعضاء هيئة التحرير، كما حرصت جميع المجلات المدروسة على إتاحة مستخلصات للمقالات المنشورة بالمجلات على الموقع الالكتروني للمجلة، حتى وإن لم يشتمل البحث من الداخل على مستخلص وقد كانت مستخلصات واضحة وسهلة القراءة وتراوحت ما بين مستخلصات إعلامية و كشفية.

كما يتضح من جدول (٥) أن هناك أربعة معايير توافرت في نسبة (٩٣.٨٪) من المجلات محل الدراسة لتحتل بذلك المرتبة الثانية، وهي" يمنع نشر البحث في أكثر من مجلة"ومعيار " تنشر المجلة باستمرار مقالات متميزة علميا تهم الجمهور العالمي الأكاديمي والمهني" ومعيار " يتوافق محتوى المقالات مع أهداف ونطاق المجلة" والتي توافرت في جميع المجلات محل الدراسة باستثناء مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية" حيث تبين من فحص المقالات المنشورة في أعداد المجلة أن هناك تكرار للمقالات في مجلدين مختلفين، حيث لم ينشر البحث في مجلة أخرى بل تم نشره في نفس المجلة مرتين(انظر المجلة مج٣،ع٢ ٢٠٢١، مج١،ع٢ ٢٠١٩)، كما تبين أن هناك مقالات لا تتناسب مع نطاق المجلة وأهدافها، فمجلة تسعى إلى نشر أبحاث حول الملوثات الناشئة وتعرض الإنسان للملوثات البيئية وآثارها الصحية، مع علاقة

ذلك بأبحاث عن جودة الخدمات الإلكترونية لشركات الهاتف المحمول (انظر المجلة مج٣، ع٢ ٢٠٢١)، وما علاقته أيضا بإدارة الأوراق المالية بسوق رأس المال(انظر المجلة مج١،ع٢ ٢٠١٩) وهو ما قد يؤثر على تقييم المجلة، حيث أن تقييم محتوى المقالات له تأثير كبير على تقييم المجلة للفهرسة في Scopus. بالإضافة إلى معيار " تمثيل هيئة تحرير المجلة لمعظم التخصصات النوعية لنطاق تخصص المجلة" والذي توافر في جميع المجلات المدروسة باستثناء مجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات، فمن المفترض أن تنشر المجلة مستخلصات باللغة الإنجليزية للأطروحات والرسائل العلمية داخل الجامعة وكذلك للأبحاث المنشورة في المجلات الأخرى بالجامعة، ولكن تبين أن تخصصات أعضاء هيئة التحرير لم تغطي كافة التخصصات الموجودة بالجامعة.

تلا ذلك في المرتبة الثالثة معياري" المجلة لها ترقيم معياري دولي متسلسل ISSN للنسخة المطبوعة" ومعيار " التنوع الجغرافي للمحررين وفقا لهدف المجلة ونطاق عملها" واللذان توافرا في نسبة (٨٧.٥٪) من المجلات العلمية المدروسة، حيث توافر ترقيم معياري دولي للنسخة المطبوعة في جميع المجلات العلمية المدروسة باستثناء مجلتي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي) حيث أن لهما ترقيم دولي للنسخة الإلكترونية فقط، وبالنسبة لمعيار التنوع الجغرافي للمحررين حيث أن الفهرسة في قواعد البيانات العالمية تتطلب تنوعا جغرافيا للمحررين، فقد توافر في جميع المجلات محل الدراسة باستثناء مجلتين، مجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات والتي لا يوجد بها محررين أجانب نهائيا، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية والتي يتوافر بها محررين أجانب ولكن من دولة واحدة بخلاف مصر وهي الأردن مما جعل الباحثة لا تعتبره تنوعا جغرافيا (انظر جدول ٣).

وجاء في المرتبة الرابعة معيار " أن تكون المجلة منتظمة الصدور، ولها جدول نشر منتظم وثابت متوفر على موقع المجلة الالكتروني" والذي توافر في نسبة (٨١.٣٪) من المجلات العلمية محل الدراسة، حيث تبين من فحص المواقع الإلكترونية للمجلات المدروسة والمجلدات والأعداد الصادرة عنها، أن جميع المجلات محل الدراسة منتظمة الصدور وتلتزم بجدول النشر سواء سنوية أو نصف سنوية أوربع سنوية باستثناء ثلاث مجلات وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات)(انظر جدول ٢).

وجاء في المرتبة الخامسة معياري "يوجد بيان بأخلاقيات النشر على الموقع الالكتروني للمجلة" ومعيار "إعلان الرسوم للتحكيم والنشر (إن وجدت) بوضوح على موقع المجلة لتكون واضحة للمؤلفين قبل إرسال مخططاتهم" واللذان توافرا في نسبة (٦٨.٨٪) من المجلات محل الدراسة، فقد حرصت غالبية المجلات على إتاحة بيان بأخلاقيات النشر على الموقع الإلكتروني للمجلة تلتزم فيه بالحفاظ على أعلى معايير أخلاقيات النشر وتدعم ممارسات البحث الأخلاقية، حيث استندت سبع مجلات منها في صياغة بيان أخلاقيات النشر على المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات لمحرري المجلات والصادرة عن لجنة أخلاقيات النشر Committee on publication ethics(COPE)، بينما لم توفر خمس مجلات هذا البيان وهي (مجلة كلية الآداب بقنا، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ومجلة العلوم التربوية- كلية التربية بالغردقة) والتي لم يتوافر على مواقعهم الإلكترونية بيان بأخلاقيات النشر، ومجلتي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات) واللذان يوجد بهما رابط بأخلاقيات النشر ولكنه فارغ. أما فيما يتعلق برسوم النشر والتحكيم فهناك خمس مجلات لم تعرضها على مواقعها الإلكترونية وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية، ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات) بالإضافة إلى مجلة كلية الآثار بقنا والتي اكتفت بعرض رسوم التحكيم على موقعها الالكتروني، بينما لم تذكر رسوم النشر واكتفت بعبارة أن تحصيل رسوم نشر البحث يتم طبقا للائحة المجلات العلمية بالجامعة.

كما احتل معيار " وجود بيان واضح بالالتزام بمنع تضارب المصالح بين المؤلفين والمحررين والمحكمين" المرتبة السادسة بنسبة استيفاء بلغت (٥٦.٣٪) من المجلات المدروسة، حيث حرصت (٩) مجلات على الإشارة إلى ضرورة بيان المؤلف عن أي تضارب مصالح بوضوح، كما يجب على المراجعين عدم النظر في تقييم المقالات التي لديهم فيها تضارب مصالح، بينما لم تنوه (٧) مجلات عن قضية تضارب المصالح بأي طريقة وهي (مجلة كلية الآداب بقنا، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مجلة العلوم التربوية –كلية التربية الغردقة، مجلة العلوم التربوية –كلية التربية بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، مجلة كلية الآثار بقنا، ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات).

ومن استقراء جدول (٥) أيضا يتبين أن هناك أربعة معايير تم استيفاؤها في (٥٠٪) فقط من المجلات العلمية محل الدراسة، لتحتل بذلك المرتبة السابعة بالنسبة لمعايير التقييم وهي: معيار

" جميع بيانات أعضاء هيئة التحرير متوافرة بالانجليزية على موقع المجلة " تتيح المجلة دليل للمؤلفين بقواعد وتعليمات النشر باللغة الإنجليزية على موقعها الالكتروني" ومعيار" أهداف ونطاق المجلة العلمية متوفرة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة الإلكتروني فهناك (٧) مجلات يتوافر موقعها الالكتروني وبيانات أعضاء هيئة التحرير ودليل المؤلفين وأهداف ونطاق المجلة باللغة الإنجليزية فقط وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، ومجلة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية، ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات)، بالإضافة إلى مجلة كلية الآداب بقنا والتي يتوافر موقعها باللغتين العربية والإنجليزية، أما بقية المجلات العلمية محل الدراسة فمواقعها الإلكترونية متاحة باللغة العربية فقط مما يحول دون تقدمها للمراجعة ب Scopus، فلابد أن يكون للمجلة العلمية موقع إلكتروني باللغة الإنجليزية حتى يتم تقييمها في Scopus مع توفير جميع المعلومات المرتبطة بكيفية عمل المجلة وهيئة التحرير ومجالات النشر ودليل المؤلفين باللغة الإنجليزية مما يجعل المجلة مفتوحة للمؤلفين وكذلك القراء من دول العالم المختلفة.

.وكذلك الأمر بالنسبة لمعيار "توحد آليات اكتشاف والتعامل مع مزاعم سوء السلوك البحثي كالانتحال والتلاعب في الاقتباس" فقد جاء على الموقع الالكتروني ل (٨) مجلات من المجلات العلمية محل الدراسة أنها في حالة وجود سوء سلوك بحثي فسيتم التراجع عن أي مقال به نتائج إحتيالية، كما ذكرت أنها تستخدم برامج لفحص المقالات المقدمة للنشر للكشف عن الانتحال والسرقة الأدبية وذلك باستخدام خدمة Similarity Check التي توفرها مؤسسة Crossref وهذه المجلات هي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها، مجلة كلية الآثار بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية) أما بقية المجلات محل الدراسة فلم تذكر أية آليات يتم من خلالها الكشف عن سوء السلوك البحثي.

وجاء معيار "كتابة أسماء المؤلفين بالحروف اللاتينية" في المرتبة الثامنة بالنسبة لمعايير التقييم بنسبة توافر بلغت (٤٣.٨٪) فقط من المجلات العلمية محل الدراسة ليحتل بذلك المرتبة الثامنة بالنسبة لمعايير التقييم، ويُعد هذا المعيار شرط إلزامي للفهرسة في قاعدة بيانات

Scopus، حيث لم يتوافر المعيار سوى في (٧) مجلات، منها ٦ مجلات تصدر بطبيعتها باللغة الإنجليزية وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، مجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات) بالإضافة إلى مجلة واحدة تصدر باللغة العربية ولكن حرصت على ضرورة كتابة أسماء المؤلفين باللغة اللاتينية داخل البحث كما عرضت انتماءاتهم المؤسسية باللغة الإنجليزية وهي مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، أما بقية المجلات محل الدراسة فقد فقدت معيار أساسي وإلزامي، فلم تلتزم بمبدأ ثابت في هذا الأمر، فهناك مقالات تضمنت اسم المؤلف بالحروف اللاتينية، وهناك مقالات اكتفت باسم المؤلف باللغة العربية فقط، كما أن المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال فقد خلت تماما مقالاتها من اسم المؤلف بالحروف اللاتينية.

كما توافرت خمس معايير في نسبة (٣٧.٥٪) من المجلات العلمية محل الدراسة لتحتل بذلك المرتبة التاسعة وهي: معيار" جميع الملخصات وعناوين المقالات والكلمات المفتاحية متوافرة باللغة الإنجليزية" فلم يتوافر المعيار سوى في (٦) مجلات فقط وهي المجلات التي تنشر جميع أبحاثها باللغة الإنجليزية، أما بقية المجلات محل الدراسة فلم تلتزم بذلك وجاءت مقالاتها تخلو في بعض الأحيان من الكلمات المفتاحية أو العناوين الإنجليزية أو المستخلصات الإنجليزية، رغم أن هذا المعيار شرط إلزامي للفهرسة في Scopus، أما بالنسبة لمعيار " أن يتم رومنة المراجع العربية (ترجمة وفق النطق للإنجليزية)" فرغم أنه معيار غير إلزامي إلا أن المراجع تعتبر جزءًا من المقال المنشور، ومن ثم توصي قاعدة بيانات Scopus بأهمية أن تتضمن مقالات المجلة مراجعا منسوخة بحروف لاتينية مع إرفاقها بالمراجع الأصلية وذلك لتوسيع جمهور القراء عالميا وزيادة تأثير المجلة، ومن خلال فحص ومعاينة عينة عشوائية من المقالات المنشورة بالمجلات محل الدراسة تبين أن (٦) مجلات فقط يتوافر بها هذا المعيار، وهي المجلات التي تنشر جميع أبحاثها باللغة الإنجليزية، حيث تعتبر اللغة الإنجليزية هي لغة البحث الأساسية لهذه التخصصات، أما بقية المجلات فقد عرضت المراجع بلغتها الأصلية فقط، كما توافر معيار " يوجد بيان بأخلاقيات النشر والممارسات الخاطئة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة" في (٦) مجلات فقط وهي(مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية

لعلوم العلاج الطبيعي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية) والتي خصصت صفحة مستقلة على الموقع الإلكتروني للمجلة لعرض بيان بأخلاقيات النشر وسوء السلوك البحثي باللغة الإنجليزية والذي تضمن مسؤوليات وحقوق المحررين والمراجعين والمؤلفين ونتائج الكشف عن سوء السلوك البحثي، وهو متطلبا إلزاميا ولا يتم فهرسة أي مجلة علميه في Scopus بدونه.

أما بالنسبة لمعيار "تحدد الطريقة أو الطرق التي تتوفر بها المجلة والمقالات الفردية للقراء مع تحديد رسوم الاشتراك أو مقابل قراءتها بوضوح على الموقع الالكتروني للمجلة" فقد اهتمت (٦) مجلات فقط بتوضيح ذلك، حيث ذكرت صراحة أنها تتبع سياسة الوصول الحر مما يسمح بإتاحة وتحميل واستخدام المحتوى ومشاركته مع الآخرين بلا قيود، أما بقية المجلات فرغم أنها تتبع سياسة الوصول الحر أيضا لكن لم تهتم بذكر ذلك صراحةً على مواقعها الإلكترونية. أما فيما يتعلق بمعيار " مقالات وبحوث المجلة تم الاستشهاد بها في مصادر مفهرسة في Scopus (ذكر عدد الاستشهادات)"، فقد سبق الذكر أن هذا المعيار لم يتوافر سوى في (٦) مجلات فقط وإن كان بنسب منخفضة للغاية (انظر جدول ٤).

وفي المرتبة العاشرة جاء معياري "إعلان ضوابط مراجعة وسحب البحوث التي يثبت خطأ في ممارسات اعدادها" والذي توافر في (٥) مجلات علمية فقط وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية)، ومعيار "تُوضح بيانات حقوق الطبع والنشر والترخيص على الموقع الالكتروني للمجلة" حيث توافر المعيار في خمس مجلات علمية فقط، ثلاث منها ذكرت على موقعها الإلكتروني وداخل مقالاتها أنها تنشر محتوياتها وفقا لرخصة المشاع الإبداعي (CC BY-NC-SA) أي الحق في نسبة العمل لصاحبه - غير تجاري- المشاركة بالمثل وهي(مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) بينما جاء على الموقع الإلكتروني لمجلتي(مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ومجلة كلية الآثار بقنا) أنها تنشر محتوياتها ومقالاتها وفقا لرخص المشاع الإبداعي (CC BY-NC) وتعني الحق في نسبة العمل لصاحبه -غير تجاري وإن كانت لم تتم الإشارة إلى شروط الترخيص داخل المقالات المنشورة، بينما لم تذكر بقية المجلات العلمية محل الدراسة أي شيء يتعلق بحقوق الطبع والنشر والترخيص.

وفي المرتبة الحادية عشر جاء معيار "ضرورة إعلان المؤلفين جهات دعم وتمويل بحوثهم إن وجدت" حيث اهتمت أربع مجلات فقط بنسبة (٢٥٪) بذلك وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي) حيث جاء على مواقعها الإلكترونية أنه ينبغي على المؤلف الكشف عن جميع مصادر الدعم المالي للبحث.

ويلخص الشكل رقم (١) نسب توافق المجلات العلمية محل الدراسة مع معايير قاعدة بيانات Scopus.

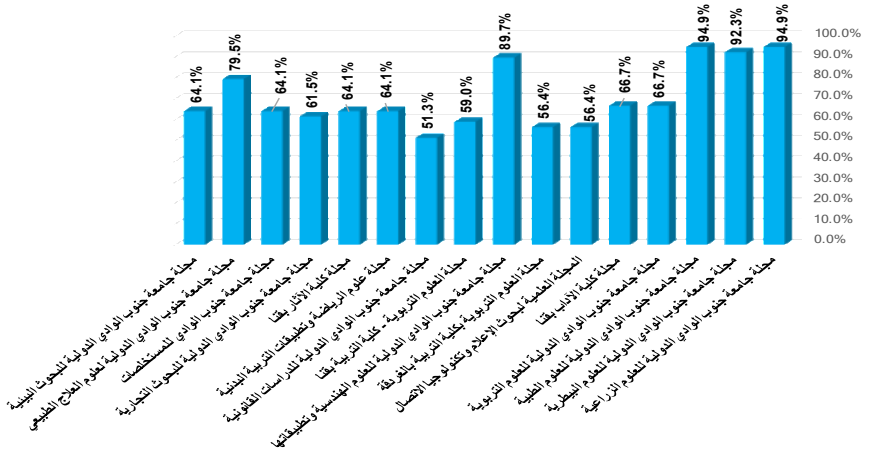

شكل رقم (١): نسب استيفاء المجلات العلمية محل الدراسة لمعايير قاعدة بيانات Scopus

حيث يتضح من الشكل رقم (١) أن نسب توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع معايير قاعدة بيانات Scopus تراوحت بين (٩٤.٩٪ و٥١.٣٪)، فهناك أربع مجلات حققت نسب توافق مرتفعة مع معايير قاعدة بيانات Scoups، وهي حقا نسب إيجابية ومبشرة، يمكن التنبؤ من خلالها باقتراب توافق تلك المجلات مع معايير قاعدة بيانات Scopus. حيث حققت مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) نسبة توافق بلغت (٩٤.٩٪) لتحتلا بذلك المرتبة الأولى، فقد استوفت المجلتان جميع المعايير باستثناء معياري التنوع الجغرافي للمؤلفين وخطة المجلة للنسخ الاحتياطي الالكتروني. كما حققت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية) توافقا بنسبة (٩٢.٣٪) مع معايير قاعدة بيانات Scopus لتحتل بذلك المرتبة الثانية، حيث استوفت جميع المعايير باستثناء ثلاث معايير وهي (التنوع الجغرافي للمؤلفين، وخطة المجلة للنسخ الاحتياطي الالكتروني، وإعلان ضوابط مراجعة وسحب البحوث التي يثبت خطأ في ممارسات

إعدادها)، وجاءت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها) في المرتبة الثالثة بنسبة توافق بلغت (٨٩.٧٪) حيث لم تستوف المجلة أربعة معايير وهي(التنوع الجغرافي للمؤلفين، خطة المجلة للنسخ الاحتياطي الإلكتروني، إعلان المؤلفين عن جهات دعم وتمويل بحوثهم، ووضوح بيانات حقوق النشر والطبع والترخيص على الموقع الإلكتروني للمجلة).

أما بقية المجلات العلمية محل الدراسة فقد حققت نسب توافق متوسطة نوعا ما، وترى الباحثة أنها نسب غير مرضية فمازال هناك أمامها خطوات ليست بالقليلة للإدراج في قاعدة بيانات Scopus، فجاءت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي) في المرتبة الرابعة محققة نسبة توافق بلغت (٧٩.٥٪)، كما احتلت مجلتا (مجلة كلية الآداب بقنا ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية) المرتبة الخامسة بنسبة توافق بلغت (٦٦.٧٪)، أما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية) والتي حققت نسبة توافق بلغت (٥١.٣٪) وهي منخفضة للغاية.

٥/٢ تقييم المجلات العلمية محل الدراسة وفقا لمعايير web of science:

تم تقييم واقع تطبيق واستيفاء المجلات العلمية محل الدراسة لمعايير قاعدة بيانات Web of Science، من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٦).

حيث يتضمن جدول (٦) معايير التقييم التي يمكن من خلالها الحكم على مدى استعداد المجلات العلمية محل الدراسة للإدراج في قاعدة بيانات Web of Science، فقد تبين أن هناك ثلاثة معايير لم يتم استيفاؤها في جميع المجلات العلمية محل الدراسة، وهي " يجب أن يكون لمعظم المؤلفين تاريخ نشر واضح في شبكة العلوم" فبالبحث بأسماء عينة عشوائية من مؤلفي الأعمال المنشورة بالمجلات محل الدراسة تبين أن نسبة من لهم سجل نشر مميز في شبكة العلوم ضئيلة جدا ولا تتناسب مع أعداد المؤلفين بالمجلة،، وهم ينتمون إلى التخصصات العلمية فقط، والمعيار الثاني هو " التنوع الجغرافي للمؤلفين"حيث خلت (٥) مجلات من المقالات لمؤلفين أجانب أما بقية المجلات فقد جاءت نسب المؤلفين الأجانب منخفضة جدا وانحصرت في دولتين أو ثلاث دول على الأكثر (انظر جدول ٣).والمعيار الثالث هو" تعد المجلة من المجلات الأكثر تأثرا في مجال تخصصها مع استدامة هذا التأثير" حيث تبين بالبحث في قاعدة بيانات Web of Science أن هناك (١١) مجلة لم يتم الاستشهاد بمقالاتها نهائيا في المجلات المفهرسة بشبكة العلوم، أما الخمس مجلات التي تم الاستشهاد بها، فقد كان عدد الاستشهادات المرجعية منخفض جدا(انظر جدول٤).

جدول (٦): درجة استيفاء المجلات لعلمية محل الدراسة لمعايير الإدراج في قاعدة بيانات WoS.

م	المعايير	عدد المجلات المتوفر بها المعيار	النسبة المئوية للتوافر	الترتيب
١	تحتوي المجلة العلمية على ISSN للنسخة المطبوعة	14	87.5%	3
٢	تحتوى المجلة العلمية على ISSN للنسخة الالكترونية	16	100.0%	1
٣	للمجلة عنوان مميز يتناسب مع هدف ونطاق المجلة	16	100.0%	1
٤	يتم عرض عنوان المجلة بشكل ثابت في المقالات والأعداد والمجلة بشكل عام والموقع الالكتروني للمجلة	16	100.0%	1
٥	يتم تحديد اسم الناشر بوضوح	16	100.0%	1
٦	يتوافر عنوان فعلي لمكتب عمل الناشر(ليس صندوق بريد)وتوضيح معلومات التواصل	8	50.0%	6
٧	يتم توضيح الانتماء لمؤسسة معينة إن وجد	16	100.0%	1
٨	يتوافر عنوان URL للمجلة باللغة الانجليزية وتفاصيل الوصول للنص الكامل للمحتوى	8	50.0%	6
٩	يوجد بيان واضح سهل الوصول إليه بالالتزام بسياسة التحكيم الثنائي	16	100.0%	1
١٠	تخضع جميع المقالات البحثية للتحكيم الثنائي	16	100.0%	1
١١	تتوافر تفاصيل الاتصال مع هيئة تحرير المجلة العلمية	16	100.0%	1
١٣	المستوى الأكاديمي للبحث المنشور مناسبا لجمهور الباحثين في مختلف المراحل(الدراسات العليا، ما بعد الدكتوراه، المهنيين)	14	87.5%	3
١٤	تحتوى المجلة على مواد علمية أصيلة	14	87.5%	3
١٤	تتوافر ترجمة دقيقة ومفهومة باللغة الإنجليزية لجميع عناوين المقالات ومستخلصاتها	6	37.5%	8
١٥	أن تكون أسماء المؤلفين باللغة الانجليزية	7	43.8%	7
١٦	تقديم المراجع باللغة الإنجليزية أو رومنتها لتسهل عملية فهرسة سريعة ودقيقة وسهولة الفهم من قبل الجمهور العالمي	6	37.5%	8
١٧	توضح المجلة دورية صدورها، ومدى انتظام جدول النشر	13	81.3%	4
١٨	معلومات الموقع الالكتروني للمجلة دقيقة	14	87.5%	3
١٩	يجب أن تكون بنية المعلومات ونظام التنقل واضح بما يسهل وصول الجمهور المستهدف إلى المحتوى المنشور	16	100.0%	1
٢٠	يرتبط موقع المجلة بشكل واضح بموقع الناشر	10	62.5%	5
٢١	يوجد بيان بأخلاقيات النشر باللغة الإنجليزية	6	37.5%	8
٢٢	عرض كافة بيانات الانتماء والدولة لكل أعضاء هيئة التحرير باللغة الإنجليزية	٨	50.0%	6
٢٣	هناك اتساق بين عنوان المجلة ونطاقها المحدد	16	100.0%	1
٢٤	هناك اتساق بين عنوان ونطاق المجلة وهيئة التحرير والمؤلفين	16	100.0%	1
٢٥	التنوع الجغرافي للمحررين	14	87.5%	3
٢٦	يجب أن تظهر المقالات دليلا على التحكيم الثنائي، بخلاف البيان المعلن على الموقع	7	43.8%	7
٢٧	تتوافق البحوث المنشورة في المجلة مع عنوان المجلة ونطاقها المحدد	15	93.8%	2
٢٨	توضيح مصادر التمويل في التخصصات التي يشع فيها المنح المالية	4	25.0%	10
٢٩	تتوافق سياسات التحرير مع أفضل الممارسات المعترف بها، مع ذكر المبادئ كاملة	4	25.0%	10
٣٠	تتوافق البحوث والمقالات المنشورة في المجلة مع أفضل الممارسات المقبولة في مجال التخصص	15	93.8%	2
٣١	توضيح انتماءات المؤلفين باللغة الإنجليزية	7	43.8%	7
٣٢	التنوع الجغرافي للمؤلفين	0	0.0%	11
٣٣	يجب أن يكون المحتوى الموجود في المجلة مثير للاهتمام وذا أهمية وقيمة للقراء المستهدفين	15	93.8%	2
٣٤	يجب أن يكون لمعظم أعضاء هيئة التحرير سجل نشر مميز في شبكة العلوم	5	31.3%	9
٣٥	يجب أن يكون لمعظم المؤلفين تاريخ نشر واضح في شبكة العلوم	0	0.0%	11
٣٦	للمجلة اهتمام كاف من المجتمع العلمي لهم تقييم ذلك من خلال حجم النشر)	8	50.0%	6
٣٧	تعد المجلة من المجلات الأكثر تأثيرا في مجال تخصصها مع استدامة هذا التأثير	0	0.0%	11

كما يتضح من الجدول أيضا أن هناك (١١) معيار من أصل (٣٧) معيار أي ما نسبته (٢٩.٧٣٪) تم استيفاؤها في جميع المجلات محل الدراسة لتحتل تلك المعايير المرتبة الأولى، وهي معيار"

تحتوى المجلة العلمية على ISSN للنسخة الالكترونية" فجميع المجلات العلمية محل الدراسة حرصت على عرض الترقيم الدولي المعياري لنسختها الإلكترونية على موقعها الإلكتروني، كما استوفت جميع المجلات محل الدراسة المعايير المرتبطة بعنوان المجلة وهي "للمجلة عنوان مميز يتناسب مع هدف ونطاق المجلة" ومعيار " هناك اتساق بين عنوان المجلة ونطاقها المحدد" ومعيار" هناك اتساق بين عنوان ونطاق المجلة وهيئة التحرير والمؤلفين" ومعيار " يتم عرض عنوان المجلة بشكل ثابت في المقالات والأعداد والمجلة بشكل عام والموقع الالكتروني للمجلة" فجميع عناوين المجلات المدروسة جاءت مميزة كما سبق الذكر كما أنها تتفق مع أهداف المجلة ونطاقها، وتتوافق أيضا مع التخصصات الأكاديمية لأعضاء هيئة التحرير وللمؤلفين كذلك. كما تبين من خلال فحص مواقع المجلات وعدد من المقالات المنشورة بأعداد مختلفة منها أن لكل مجلة قالب معين تلتزم به، فجاءت طريقة عرض عنوان المجلة ثابتة في جميع المقالات. كما حرصت جميع المجلات على استيفاء معياري " يتم تحديد اسم الناشر بوضوح" و" يتم توضيح الانتماء لمؤسسة معينة ان وجد" حيث حرصت جميع المجلات محل الدراسة على مواقعها الالكترونية على إبراز اسم الكلية والجامعة المسؤولة عن المجلة، كما استوفت جميع المجلات معياري التحكيم وهما " تخضع جميع المقالات البحثة للتحكيم الثنائي" ومعيار" يوجد بيان واضح سهل الوصول اليه بالالتزام بسياسة التحكيم الثنائي"، فكما سبق الذكر التزمت جميع المجلات المدروسة بتحكيم الأبحاث قبل نشرها من خلال اثنين من النظراء، وقد أوضحت ذلك على مواقعها الإلكترونية من خلال صفحة بمسمى "عملية مراجعة النظراء Peer Review Process"، وكذلك الأمر بالنسبة لمعياري" تتوافر تفاصيل الاتصال مع هيئة تحرير المجلة العلمية"، ومعيار" يجب أن تكون بنية المعلومات على الموقع ونظام التنقل واضح بما يسهل وصول الجمهور المستهدف الى المحتوى المنشور" حيث جاءت جميع المواقع الإلكترونية للمجلات محل الدراسة سهلة الاستخدام والتنقل بتصميم بسيط، تتوافر عليها كافة بيانات المجلة كالجهة التابعة لها وبيانات هيئة التحرير، وأهداف المجلة ونطاقها، ودليل المؤلفين وآليات التعامل مع المقالات والأبحاث المقدمة، وتصفح المجلة (بالمؤلف، الموضوع، الكلمات المفتاحية). كما احتلت ثلاثة معايير المرتبة الثانية بنسبة استيفاء بلغت (٩٣.٨٪)، وهي " تتوافق البحوث المنشورة في المجلة مع عنوان المجلة ونطاقها المحدد" و" تتوافق البحوث والمقالات المنشورة في المجلة مع أفضل الممارسات المقبولة في مجال التخصص" و" يجب أن يكون المحتوى الموجود في المجلة مثير للاهتمام وذا أهمية وقيمة للقراء المستهدفين" فقد تم استيفاء تلك المعايير الثلاثة في جميع المجلات محل الدراسة باستثناء (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية)

والتي تضمنت أبحاثا بعيدة الصلة عن نطاق المجلة كما تم توضيح ذلك من قبل، ومن ثم فهذه المقالات ليست ذات قيمة لجمهور المجلة المستهدف.

وفي المرتبة الثالثة جاءت خمسة معايير وهي "تحتوي المجلة العلمية على ISSN للنسخة المطبوعة" ومعيار" التنوع الجغرافي للمحررين" ومعيار" معلومات الموقع الالكتروني للمجلة دقيقة ومحدثة" ومعيار "تحتوى المجلة على مواد علمية أصيلة" ومعيار" المستوى الأكاديمي للبحث المنشور مناسبا لجمهور الباحثين في مختلف المراحل(الدراسات العليا، ما بعد الدكتوراه، المهنيين)". والتي تم استيفاؤها في نسبة (٨٧.٥٪) من المجلات العلمية محل الدراسة، فقد تبين أن هناك مجلتان ليس لهما ISSN للنسخة المطبوعة، وهما(مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي)، كما خلت (مجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات) من المحررين الأجانب، أما مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية فمحرريها الأجانب ينتمون إلى دولة واحدة فقط (الأردن)، أما بالنسبة لمعيار دقة المعلومات المتوافرة على مواقع المجلات العلمية المدروسة، فقد توافر المعيار في جميع المجلات باستثناء مجلتي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات التجارية)والتي جاء على موقعها الالكتروني عنوان الجامعة غير صحيح فكتبت محافظة الأقصر وليس قنا، وكذلك الأمر ل(مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها) فقد جاء على موقعها الإلكتروني بجوار الترقيم الدولي المعياري للمجلة أنها مجلة "ربع سنوية Quarterly"رغم أن الفعلي أن المجلة نصف سنوية وقد تم ذكر ذلك صراحة في موضع آخر، وبالنسبة لمعياري المستوى الأكاديمي للأبحاث المنشورة وكونها مواد علمية أصيلة فقد افتقدتها مجلتين وهي(مجلة العلوم التربوية-كلية التربية الغردقة ومجلة العلوم التربوية كلية التربية قنا) والتي جاءت الغالبية العظمى من مقالاتها هي أبحاثا لطلاب الدراسات العليا مشتقة من أطروحاتهم العلمية، ومن ثم فهي لا تتناسب مع مراحل بحثية مختلفة.

وفي المرتبة الرابعة جاء معيار " توضح المجلة دورية صدورها، ومدى انتظام جدول النشر" بنسبة استيفاء بلغت (٨١.٣٪) فهناك ثلاث مجلات فقط لم تستوف هذا المعيار وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات) والتي لم تلتزم بمعايير انتظام النشر (انظر جدول ٢).

وفي المرتبة الخامسة جاء معيار " يرتبط موقع المجلة بشكل واضح بموقع الناشر" والذي تم استيفاؤه في نسبة (٦٢.٥٪) من المجلات المدروسة، فقد تبين من ملاحظة المواقع الإلكترونية

للكليات المسؤولة عن المجلات العلمية محل الدراسة، أن جميع الكليات بصفتها الناشر اهتمت بإضافة رابط للمجلة على موقعها الإلكتروني باستثناء ست مجلات لم يرد رابط لها على موقع الكلية وهي (المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مجلة كلية الآثار بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية)، ومن خلال فحص موقع الجامعة تبين وجود روابط لثلاثة عشر مجلة فقط من أصل ستة عشر مجلة تصدرها الجامعة.

أما المرتبة السادسة فقد احتلتها أربعة معايير وهي" يتوافر عنوان فعلي لمكتب عمل الناشر وتوضيح معلومات التواصل" ومعيار "يتوافر عنوان URL للمجلة باللغة الإنجليزية وتفاصيل الوصول للنص الكامل للمحتوى"ومعيار " عرض كافة بيانات الانتماء والدولة لكل أعضاء هيئة التحرير باللغة الإنجليزية"ومعيار "للمجلة اهتمام كاف من المجتمع العلمي(يتم تقييم ذلك من خلال حجم النشر)" والتي تم استيفاؤها في نسبة (٥٠٪) من المجلات المدروسة، فمن خلال فحص المواقع الإلكترونية للمجلات محل الدراسة تبين أن هناك (٨) مجلات لم تستوف معيار إتاحة العنوان الفعلي للناشر، منها سبع مجلات لم تذكر العنوان الفعلي للناشر ومعلومات التواصل بأية لغة، واكتفت فقط بإتاحة إمكانية إرسال رسالة للناشر، أما مجلة كلية الآداب فقد أتاحت عنوان فعلي للناشر ووسيلة التواصل ولكن على الصفحة العربية للمجلة، أما الصفحة الإنجليزية فلم يرد بها عنوان الناشر.وفيما يتعلق بتوافر موقع إلكتروني للمجلة باللغة الإنجليزية، فهناك (٨) مجلات فقط استوفت هذا المعيار، (٧) مجلات منها يتوافر موقعها الإلكتروني باللغة الإنجليزية فقط ومجلة واحدة يتوافر موقعها باللغتين العربية والإنجليزية، كما لم تحرص سوى (٨) مجلات على عرض بيانات الانتماء والدولة للمحررين باللغة الإنجليزية، أما فيما يتعلق بمعيار اهتمام المجتمع العلمي بالمجلة، فقد تبين انخفاض حجم النشر في (٨) مجلات (انظر جدول ١)وهي (المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مجلة العلوم التربوية-كلية التربية الغردقة، مجلة العلوم التربوية-كلية التربية قنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي و مجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات).

كما جاءت ثلاثة معايير في المرتبة السابعة بنسبة استيفاء بلغت (٤٣.٨٪) وهي " أن تكون أسماء المؤلفين باللغة الإنجليزية" و" توضيح انتماءات المؤلفين باللغة الإنجليزية " و" يجب أن تظهر

المقالات دليلا على التحكيم الثنائي، بخلاف البيان المعلن على الموقع". فمن خلال فحص بعض الأعداد والمقالات بالمجلات محل الدراسة تبين الآتي: أن هناك (٧) مجلات فقط حرصت على كتابة أسماء المؤلفين وانتماءاتهم باللغة الإنجليزية في جميع المقالات، أما بقية المجلات فلم تلتزم بذلك فبعض المقالات تضمنت اسم المؤلف وانتماؤه الأكاديمي باللغة الإنجليزية ومقالات أخرى اكتفت بالاسم والانتماء باللغة العربية فقط.

كما احتلت ثلاثة معايير المرتبة الثامنة بنسبة استيفاء بلغت (٣٧.٥٪) وهي " تتوافر ترجمة دقيقة ومفهومة باللغة الإنجليزية لجميع عناوين المقالات ومستخلصاتها" ومعيار" تقديم المراجع باللغة الانجليزية أو رومنتها لتسهل عملية فهرسة سريعة ودقيقة وسهولة الفهم من قبل الجمهور العالمي"، ومعيار " يوجد بيان بأخلاقيات النشر باللغة الإنجليزية" والتي لم يتم استيفاؤها سوى في ست مجلات فقط وهي المجلات التي تنشر أبحاثها باللغة الإنجليزية فقط، أما بقية المجلات فلم تلتزم بتوفير جميع العناوين والمستخلصات باللغة الإنجليزية لجميع المقالات رغم أنها نصت بدليل المؤلفين على ضرورة أن يقدم المؤلف المستخلص باللغتين العربية والإنجليزية.

واحتل معيار " يجب أن يكون لمعظم أعضاء هيئة التحرير سجل نشر مميز في شبكة العلوم" المرتبة التاسعة بنسبة استيفاء بلغت (٣١.٣٪)، فقد قامت الباحثة بالبحث في قاعدة بيانات Web of Science بأسماء أعضاء هيئة التحرير لثماني مجلات فقط من المجلات محل الدراسة وهي المجلات التي تتيح أسماء أعضاء تحريرها باللغة الإنجليزية – حتى يسهل البحث بها- وتبين أن هناك خمس مجلات فقط منها يمتلك محرروها تاريخ نشر مميز في شبكة العلوم وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي).

أما المرتبة العاشرة فكانت من نصيب معياري " تتوافق سياسات التحرير مع أفضل الممارسات المعترف بها، مع ذكر المبادئ كاملة" حيث تم استيفاء المعيار في أربعة مجلات فقط والتي كانت شفافة فيما يتعلق بمتطلباتها الأخلاقية للمؤلفين والأعمال المنشورة، حيث ذكرت على موقعها الإلكتروني أن سياسة التحرير بها تتوافق مع أفضل الممارسات المعترف بها ال (COPE) وأوردت المبادئ التوجيهية كاملة وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية

وتطبيقاتها، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي)، فهناك ثلاث مجلات تبنت ال(COPE) دون أن تذكر المبادئ كاملة أو تتيح رابط لها، كما استوفت أربعة مجلات معيار "توضيح مصادر التمويل في التخصصات التي يشع فيها المنح المالية"، حيث ألزمت مؤلفيها بضرورة الكشف عن جميع مصادر الدعم المالي للبحث إن وجدت.

ويلخص الشكل رقم (٢) نسب توافق المجلات العلمية محل الدراسة مع معايير قاعدة بيانات Web of Science:

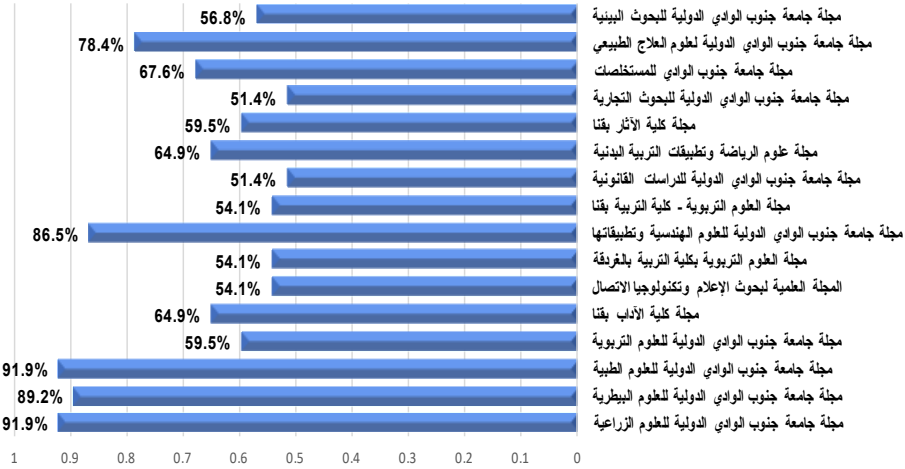

شكل رقم (٢): نسب استيفاء المجلات العلمية محل الدراسة لمعايير قاعدة بيانات WoS

حيث يتضح من الشكل رقم (٢) أن نسب توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع معايير قاعدة بيانات Web of science تراوحت ما بين (٩١.٩٪ ، ٥١.٤٪)، حيث حققت مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) توافقا بنسبة (٩١.٩٪) لتحتلا بذلك المرتبة الأولى، كما حققت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية) توافقا بنسبة (٨٩.٢٪) لتأتي بذلك في المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فجاءت من نصيب (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها) والتي حققت نسبة توافق بلغت (٨٦.٦٪) وهي جميعها نسب مرضية، فرغم أن تلك المجلات غير مؤهلة بعد للإدراج في قاعدة بيانات Web of science، إلا أنها قطعت شوطا كبيرا في طريق الوصول لهذا الهدف.

بينما انخفضت نسب توافق بقية المجلات محل الدراسة مع معايير قاعدة بيانات Web of Science لتتراوح ما بين (٧٨.٤٪ و ٥١.٤٪) فهي غير مستعدة للانضمام إلى قاعدة بيانات Web of Science، فمازال أمامها الكثير من أجل الإدراج في كلاريفيت.

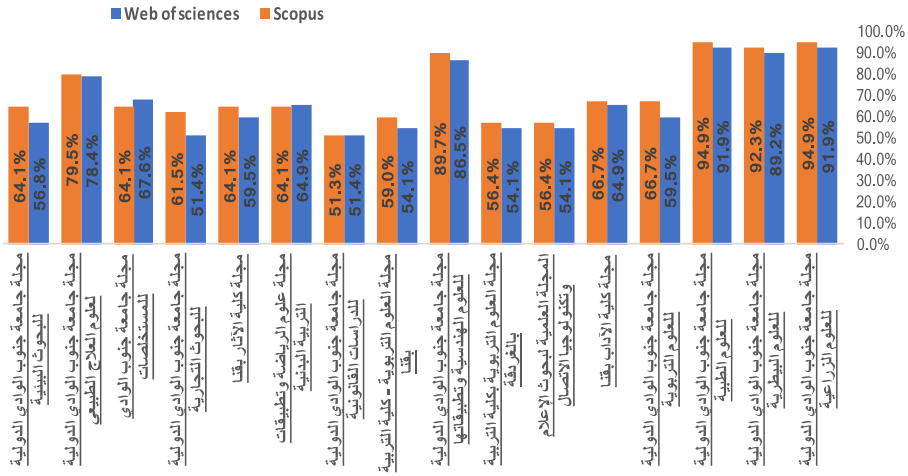

شكل رقم (٣): مقارنة بين نسب استيفاء المجلات محل الدراسة لمعايير كل من Scopus وWoS

كما يتبين من الشكل رقم (٣) أن المجلات العلمية محل الدراسة أكثر توافقا مع معايير قاعدة بيانات Scopus مقارنةً بمعايير قاعدة بيانات Web of Science، وهي نتيجة منطقية، حيث أنه من المعروف أن كلاريفيت يشترط معايير أعلى مما تشترط سكوبس على المجلات التي ترغب في الانضمام إلى قواعده، لذا فمعايير كلاريفيت تشمل معايير سكوبس بالإضافة إلى معايير أخرى. ويتضح أيضا أن أكثر المجلات العلمية محل الدراسة توافقا مع معايير قاعدتي Scopus و Web of Science هي مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية)، كما أن أقلها توافقا هي مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية.

ثالثا: نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة هنا أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك في ضوء أهداف الدراسة:

١/٣ الهدف الأول: تشخيص واقع استيفاء المجلات العلمية بجامعة جنوب الوادي للمعايير المعتمدة بقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية Scopusو Web of science، حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:

- جميع المجلات العلمية محل الدراسة غير مؤهلة بعد للإدراج في قاعدتي Scopus و Web of Science.
- أن المجلات العلمية محل الدراسة أكثر توافقا مع معايير قاعدة بيانات Scopus مقارنةً بمعايير قاعدة بيانات Web of Science.

- تراوحت نسب توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع معايير قاعدة بيانات Scopus ما بين (٩٤.٩٪ و٥١.٣٪).
- حققت مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) نسبة توافق مرتفعة مع معايير قاعدة بيانات Scopus بلغت (٩٤.٩٪) لتحتلا بذلك المرتبة الأولى بين المجلات العلمية محل الدراسة.
- حققت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية) نسبة توافق منخفضة للغاية مع معايير قاعدة بيانات Scopus بلغت (٥١.٣٪) لتحتل بذلك المرتبة الأخيرة بين المجلات العلمية محل الدراسة.
- هناك (١٤) معيار من أصل (٣٩) معيار من معايير قاعدة بيانات Scopus أي ما نسبته (٣٥.٩٪) تم استيفاؤها في جميع المجلات العلمية محل الدراسة.
- أن نسب توافق المجلات العلمية الصادرة عن جامعة جنوب الوادي مع معايير قاعدة بيانات Web of science تراوحت ما بين (٩١.٩٪ ، ٥١.٤٪).
- حققت مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) توافقا بنسبة (٩١.٩٪) مع معايير قاعدة بيانات Web of science لتحتلا بذلك المرتبة الأولى بين المجلات العلمية محل الدراسة.
- هناك (١١) معيار من أصل (٣٧) معيار من معايير قاعدة بيانات Web of Science أي ما نسبته (٢٩.٧٣٪) تم استيفاؤها في جميع المجلات العلمية محل الدراسة.
- توافقت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية) مع معايير قاعدة بيانات Scopus بنسبة (٩٢.٣٪)، في حين بلغت نسبة توافقها مع معايير قاعدة بيانات Web of Science (٨٩.٢٪).
- احتلت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الهندسية وتطبيقاتها) المرتبة الثالثة من بين المجلات محل الدراسة، حيث بلغت نسبة توافقها مع معايير قاعدة بيانات Scopus (٨٩.٧٪)، بينما بلغت نسبة توافقها مع معايير قاعدة بيانات Web of Science (٨٦.٥٪).
- توافقت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي) مع معايير قاعدة بيانات Scopus بنسبة (٧٩.٥٪)، في حين بلغت نسبة توافقها مع معايير قاعدة بيانات Web of Science (٧٨.٤٪) لتحتل بذلك المرتبة الرابعة.

- استوفت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية) نسبة (٦٦.٧٪) من معايير قاعدة بيانات Scopus، بينما استوفت نسبة (٥٩.٥٪) من معايير قاعدة بيانات Web of Science.
- جاءت نسبة استيفاء (مجلة كلية الآداب بقنا) لمعايير قاعدة بيانات Scopus (٦٦.٧٪)، بينما بلغت نسبة استيفائها لمعايير قاعدة بيانات Web of Science (٦٤.٩٪).

٢/٣ الهدف الثاني: الوقوف على المعايير التي يجب توافرها في المجلات محل الدراسة كي تتوافق مع ما هو معمول به في قواعد البيانات العالمية.

استوفت مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) جميع معايير Scopus باستثناء معياري التنوع الجغرافي للمؤلفين وخطة المجلة للنسخ الاحتياطي الالكتروني.

- استوفت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية) جميع معايير قاعدة بيانات Scopus، باستثناء ثلاث معايير وهي (التنوع الجغرافي للمؤلفين، وخطة المجلة للنسخ الاحتياطي الالكتروني، وإعلان ضوابط مراجعة وسحب البحوث التي يثبت خطأ في ممارسات إعدادها).
- استوفت مجلتا (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الطبية) جميع معايير قاعدة بيانات Web of Science، باستثناء ثلاثة معايير وهي(التنوع الجغرافي للمؤلفين، يجب أن يكون لمعظم المؤلفين تاريخ نشر واضح في شبكة العلوم، و تعد المجلة من المجلات الأكثر تأثيرا في مجال تخصصها مع استدامة هذا التأثير).
- توافر معيار" التنوع الجغرافي للمحررين" في جميع المجلات العلمية محل الدراسة باستثناء مجلتي(مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات).
- تحقق معيار انتظام الصدور وجدول النشر الثابت في جميع المجلات العلمية محل الدراسة، باستثناء ثلاث مجلات وهي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات).

٣/٣ الهدف الثالث:رصد جوانب القصور في المجلات العلمية محل الدراسة، والتي تجعل منها غير مؤهلة للتكشيف في قواعد البيانات العالمية.

- هناك ثمان مجلات علمية توافرت مواقعها الإلكترونية باللغة العربية فقط، مما يحول دون تقدمها للمراجعة بسكوبس لأنها فقدت شرط التقييم المبدئي، فلابد أن يكون للمجلة العلمية موقع إلكتروني باللغة الإنجليزية حتى يتم تقييمها في Scopus، وهذه المجلات هي(مجلة جامعة

جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مجلة العلوم التربوية –كلية التربية الغردقة، مجلة العلوم التربوية –كلية التربية بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، مجلة كلية الآثار بقنا، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية).

- افتقدت عشر مجلات علمية معيار توافر الملخصات والعناوين باللغة الإنجليزية، مما يحول دون تقدمها للمراجعة بسكوبس لأنها فقدت شرط التقييم المبدئي، وهذه المجلات هي(مجلة كلية الآداب بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مجلة العلوم التربوية –كلية التربية الغردقة، مجلة العلوم التربوية –كلية التربية بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، مجلة كلية الآثار بقنا، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية).
- هناك معيارين من معايير قاعدة بيانات Scopus لم يتم استيفاؤهما في جميع المجلات العلمية محل الدراسة، وهما "يتضح على الموقع الالكتروني للمجلة خطة المجلة للنسخ الاحتياطي الإلكتروني والحفاظ على الوصول إلى محتوى المجلة في حالة إيقاف نشر المجلة" و معيار" التنوع الجغرافي للمؤلفين وفقا لهدف المجلة ونطاق عملها".
- هناك ثلاثة معايير من معايير قاعدة بيانات Web of Science لم يتم استيفاؤها في جميع المجلات العلمية محل الدراسة، وهي " يجب أن يكون لمعظم المؤلفين تاريخ نشر واضح في شبكة العلوم"ومعيار " التنوع الجغرافي للمؤلفين"ومعيار" تعد المجلة من المجلات الأكثر تأثيرا في مجال تخصصها مع استدامة هذا التأثير"
- انخفاض عدد المقالات بشكل ملحوظ في بعض المجلات العلمية وبصفة خاصة في ثلاث مجلات (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية ومجلة جامعة جنوب الوادي للمستخلصات)، مما يعني أن هذه المجلات تفتقد عنصر الاستدامة، حيث أنها لم تجتذب اهتماما كافيا من المجتمع العلمي ذي الصلة، وهو ما يبرر عدم انتظام النشر بها.
- هناك خمس مجلات علمية لم تتضمن مؤلفين أجانب نهائيا وهي (المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، مجلة كلية الآثار بقنا، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية لعلوم العلاج الطبيعي، ومجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث البيئية).

- هناك (٦) مجلات علمية فقط تم الاستشهاد ببعض مقالاتها في مجلات علمية مفهرسة في Scopus، وقد جاءت (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم البيطرية) في مقدمة المجلات العلمية بعدد (٤٠) مقالة تم الاستشهاد بها في (١١٤) وثيقة.
- هناك (٥) مجلات فقط تم الاستشهاد بعدد قليل جدا من مقالاتها في مجلات مفهرسة في قاعدة Web of Science، لتأتي (مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم الزراعية) في المرتبة الأولى بعدد(٢٠) مقالة تم الاستشهاد بها في (٤٢) وثيقة.
- تحقق معيار " كتابة أسماء المؤلفين بالحروف اللاتينية" بنسبة بلغت (٤٣.٨٪) فقط في المجلات العلمية محل الدراسة، رغم أن هذا المعيار شرط إلزامي للفهرسة في قاعدة بيانات Scopus.

رابعا: توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثة بعدد من التوصيات، من أهمها:

١. ضرورة أن تحرص إدارة الجامعة على إجراء عملية مراجعة داخلية دورية فنية وإدارية للمجلات العلمية، مستعينة في ذلك بخبراء المجلس العلمي للمجلة وغيرهم من الخبراء المتخصصين، ليتم الاستفادة من نتائج المراجعة في تطوير مجلات الجامعة.

٢. وضع خطة لتطوير المجلات العلمية بالجامعة خلال فترةزمنية محددة، مع عقد اجتماعات دورية مع رؤساء التحرير وأعضاء هيئة التحرير للوقوف على الاحتياجات وتقييم ما تم إنجازه بالفعل.

٣. تقترح الباحثة تخصيص جائزة لأفضل مجلة علمية بالجامعة، تطبق ممارسات جيدةونظام فعال في تحقيق أهدافها المعلنة، تحفيزا للمجلات العلمية على الرفع من مستوى أدائها.

٤. وضع خطة استراتيجية للتسويق لمجلات الجامعة، يكون هدفها الأول استقطاب باحثين أجانب لنشر أبحاثهم في مجلات الجامعة، وجذب اهتمام المجتمع العلمي العالمي.

٥. توفير نسخة إضافية للموقع إلكتروني باللغة الإنجليزية للمجلات التي تصدر باللغة العربية، مما يجعل المجلة مفتوحة للمؤلفين والقراء من مختلف الدول.

٦. الحرص على توفير مستخلصات الأبحاث وعناوينها باللغة الإنجليزية، إن لم يكن البحث كاملا باللغة الإنجليزية، لسهولة تكشيفها من قبل محركات البحث وحصولها على مرئيات عالية.

٧. إعادة النظر في سياسات التحرير بالمجلات العلمية بالجامعة وتحديثها باستمرار لتتماشى مع الأسس والمعايير العالمية للمجلات العلمية.

٨. الاستفادة من أعضاء هيئة التدريس بالخارج في التسويق لمجلات الجامعة، والتعاون معهم في إجراء البحوث.

٩. توفير الدعم المالي والمعنوي للمجلات العلمية بالجامعة حفاظا على استدامتها.

المراجع:

إبراهيم، نهى عبد المنعم (٢٠٢١). الدوريات العلمية بجامعة الأزهر في ضوء معايير قاعدة بيانات سكوبس Scopus: دراسة تقييمية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٨، ع٣.

الجبرية، بنت بدر بن هلال (٢٠١٦). المجلات العلمية المحكمة في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة على إتاحتها إلكترونيا عبر الوصول الحر (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

الحلوجي، داليا عبد الستار (٢٠١٨). الكشافات الوطنية للاستشهادات المرجعية: دراسة استطلاعية للتخطيط لإنشاء كشاف مصري. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع٢١، ٥٩-١٢٨.

الدهشان، جمال علي خليل وحسين، هشام بركات بشر (٢٠٢٠). معايير تقييم المجلات العلمية في ضوء بعض المعايير العالمية والإقليمية والمحلية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٢)، ١٠٥-١٤٦.

الرباعي، سليمان بن إبراهيم (٢٠٢٢). دراسة تقييمية لواقع المجلات العلمية السعودية في مجال الحاسوب والتقنية والمعلوماتية ومدى قدرتها على تحقيق متطلبات التصنيف العالمي للمجلات العلمية ومعامل التأثير. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج٥٧، ع٢، ص ص ١٣-٤٧.

الصيد، كمال (٢٠٢١). جودة المجلات العلمية المحكمة وفق معايير WoS، Scopus. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج٨، ع١، ص ص ٦٢٩-٦٤١.

العيدروس، معتوق (٢٠١٨). الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى ومدى مطابقتها للمعايير الدولية للجودة. مجلة العلوم الاجتماعية، مج٤٦، ع٣، ص ص ٢٣٧-٢٦٨.

الكلبانية، منى بنت ناصر بن مبارك (٢٠١٥). الدوريات العلمية المحكمة بجامعة السلطان قابوس الصادرة لسنة ٢٠١٣م ومدى التزامها بالمواصفات القياسية للمنظمة العالمية للتقييس ISO. (رسالة ماجستير) جامعة السلطان قابوس. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

بكاري، يمينة (٢٠١٩). تقييم الدوريات الالكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة وفق معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ. (أطروحة ماجستير). جامعة محمد خيضر بسكرة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم الإنسانية.

بلال، دحماني (٢٠١٩). تقييم المجلات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العلمية web of science وScopus: مجلات العلوم الإنسانية نموذجا. مجلة علم المكتبات، ١١، ع١، ص ص ٧٣-٩٢.

بهلول، آمنة (٢٠٢٢). تقييم المجلات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Scopus. مجلة التواصل، ٢٨(١)، ص ص ١٣٤- ١٤٥.

حفيظة، خليفي (٢٠٢١). معايير تقييم النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة. مجلة التمكين الاجتماعي. ٣(٢). ٣٢-٤٧.

سيد، أحمد فايز أحمد (٢٠٢٣). مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلوماتى بقاعدة بيانات سكوبس Scopus: دراسة تقييمية مقارنة لبعض منصات إدارة المجلات العربية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ١٠(١)، ٥٩٠-٥٦٥.

عيد، سهير عبد الباسط (٢٠١٦). الدوريات المصرية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٣(٢)، ١١-٥٤.

محمود خليفة. (٢٠١٧). تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجا. Cybrarians Journal، (٤٨).

مرغلاني، محمد أمين، قمصاني، نبيل بن عبد الله (٢٠١٣). المجلات العلمية الالكترونية السعودية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تطبيقية لمجلات جامعة الملك عبد العزيز. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩(١).

Bakhit, S. I., & Abdelrahman, O. H. (2019). Evaluation of Electronic Scholarly Journals of Al-Neelain University in Sudan According to the Scopus Database Criteria. Covenant Journal of Library & Information Science, 2(2).

CheshmehSohrabi, M., & Dehkhodaei, R. (2020). Evaluation of Journals of the Knowledge and Information Science Field based on Regulations on Determining the Credibility of the Iranian Scientific Journals. National Studies on Librarianship and Information Organization, 31(2), 8-20

Clarivate (2022). Web of science journal evaluation process and selection criteria. https://2h.ae/ppKm

Elsevier (2019). Content policy and selection. https://www.elsevier.com/products/scopus/content/content-policy-and-selection

Nambiar, R. M. (2013). Auditing Social Science and Humanities Journals: The View of an Editor in a Malaysian Research University. Journal of scholarly publishing, 44(4), 384-393

Rew, D. (2015). An Introduction to the Scopus Content Selection Advisory Board (CSAB) https://eprints.soton.ac.uk/457698/

Sedghi, S., & Ghaffari-Heshajin, S. (2017). Conformity assessment of Iranian medical journals written in English with the objective acceptance criteria of journals in the Scopus database. Health Information Management, 13(6), 426-431

Shahbodaghi, A., Farhadi, A., Shekofteh, M., & Karami, M. (2017). Adaptation Rate of Structural Requirements on the Iranian Medical Journals with the Criteria of Indexing Based on Scopus. Payavard Salamat, 11(2), 173-180.